الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قسنطينة 02

معهد علم المكتبات و التوثيق



رقم التسجيل

أخصائي المعلومات وبناء مجتمع المعرفة: الإمكانيات المتاحة و الأدوار المنتظرة

دراسة ميدانية بمؤسسة نفطال "قسنطينة"

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا جديدة و أنظمة معلومات

*إعداد الطالبة: إشراف

حاجي حفيزة أ.د. قموح نجية

لجنة المناقشة

أ.د. قموح نجية	جامعة قسنطينة 02	رئيسا مشرفا ومقرر
د كريم مراد	جامعة قسنطينة 02	عضو
د بوكرزازة كمال	جامعة قسنطينة 02	عضو
أ سعيدي سليمة	جامعة قسنطينة 02	عضو

2013_2012


بسم
الله

الرحمن
الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله حمد الشاكرين، اللهم لك الحمد حتى ترضى و لك الحمد بعد رضاك فهو القائل في كتابه العزيز على لسان سيدنا سليمان " رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين".

((19/سورة النمل))

لا يسعني بعد إنهائي لهذه المذكرة إلا أن أشكر الله سبحانه وتعالى الذي هداني للقيام بها و أمدني بالعون لإتمامها وأسأله تعالى أن يتقبلها خالصة لوجهه الكريم .

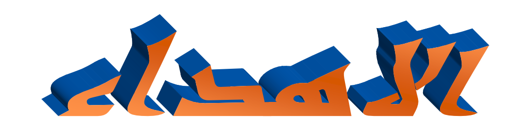
ثم أتقدم بالشكر الجزيل لمشرفتي الغالية والذي أحمل لها خالص التقدير و الاحترام و التي كانت بمثابة المنارة التي أنارت دربي والقدوة التى اقتديت بها طيلة مشواري الدراسي الأستاذ الدكتورة "قموح ناجية" أطال الله في عمرها والتي أرشدتني بسعة علمها ورحابة صدرها وأرجو من الله عزوجل أن يجزيها كل خيار في الدنيا و الآخرة.

كما أقدم شكري وحبي لوالدي العزيزين لدعائهما ودعمهما وتشجيعهما لي، فاللهم متعهما بالصحة والعافية، وأختم بالحسنات أعمالهم و أجعل الفردوس الأعلى جزاهما .

كما أقدم شكري وتقديري لجميع الأساتذة الدين لم يبخلوا على بتوجيهاتهم وإرشادتهم جازهم الله ألف خيرا.

كما أتقدم بشكري الجزيل لكل من مدا لي يد العون ولو بكلمة طيبة.

حفيزة



إلى حبيب الغرباء وشفيع المذنبين، محمد صلى الله عليه وسلم

إلى الذي قال فيهما الرحمان (وبالوالدين إحسانا)

إلى نور عيناي ورمز العطاء والحنان اللذان غمراني بحبهما وخالص دعواتهما وفرض في حقهما الإحسان .

إلى التي كابدت الألم ومحن الحياة من اجلي، موطن نجاحي وسعادتي أمي الشمعة التي أضاءت دربي وكانت نبراسا لمشواري .

إلى الذي علمني معنى التضحية وكان بمثابة سراج أنار دربي أبي العزيز.

إلى من تفي الروح فداء لها، ويكفيني رضاها بعد رضوان الله تعالى جدتي الغالية

إلى "أخواتي"(نورة، وردة، مليكة، رضا وزوجته دليلة، كمال، صلاح، حسني)

إلى من تعجز الكلمات عن شكرهم معنى الوفاء والعطاء سعيدة، حمودة وكل عائلة بن جلول

إلى صديقاتي اللواتي يصعب فراقهن (مريم، صبرينة، خديجة، مريم والى رفيقة)

إلى كل فوج تكنولوجيا سنة ثانية ماستر و أساتذة وطلبة معهد علم المكتبات والتوثيق .

مع تحيات حاجي حفيزة

قائمة المحتويات

الفصل الثالث: أساسيات مجتمع المعرفة

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

1-1- أهمية البحث:

يستمد هدا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي يعالجه في ظل التغيرات والتطورات الذي عرفها عالم المعلومات خلال السنوات الأخيرة، وعلى رأسها تطبيقات التكنولوجيات الجديدة التي مست مختلف المجالات: العلمية، والسياسة، والثقافية والاقتصادية، بصفة متسارعة بسبب الزيادة في الإنتاج الفكري المعرفي و بالأخص إنتاج المعلومات و المعرفة مع تنوع مصادرها وطرق نشرها،الأمر الذي تسبب كذلك في تغيير مفهوم وظيفة أخصائي المعلومات الذي أصبح له الدور الفاصل في بناء ما يعرف اليوم بمجتمع المعرفة، نظر للاهتمام الكبير و المتزايد بالمعلومات والمعرفة بحيث أصبحت المعلومة بمثابة العملة الأساسية و المتداولة بين مختلف المؤسسات باختلاف نشاطها العلمي و العملي، بحيث أصبح كذلك من يمتلك المعلومة يمتلك القوة والقدرة على البقاء و الاستمرارية وبالتالي الرقى و الازدهار.

كما أصبحت الكفاءة في معالجة المعلومات، والسرعة في البحث والحصول عليها وبالتالي تنفيذ العمليات من المعايير التي تحدد مستوى المؤسسة و فعاليتها.

ومع ظهور مجتمع المعرفة والذي يعرف باستهلاكه للمعلومات و توظيفها من أجل إنتاج المعارف الجديدة أصبح العنصر البشري المؤهل تأهيلا علميا وأكاديميا أكثر الموارد أهمية، ضمن مكونات مجتمع المعرفة الحديث باعتباره عنصرا فاعلا في جميع التطورات و التغيرات الحاصلة في شتى المجالات و القطاعات بما فيها المكتبات و مراكز المعلومات .

كما ظهرت مهام جديدة لأخصائي المعلومات انصبت أساسا حول جمع المعلومات ،ومعالجتها،وتخزينها بثها للمستفيد،بحيث تعد هده المعلومات بمثابة المادة الأولية لإنتاج المعلومات،وهو ما يعني أن أي حديث عن مجتمع المعرفة لابد أن يصاحبه الحديث عن أخصائي المعلومات ومدى استعداده لتجسيد أفكاره ومهاراته واكتساب قدرات و خبرات جديدة تكفل له بتعزيز مكانته وتجعله أكثر قدرة على التكيف و المعطيات الجديدة التي تفرضها عليه التكنولوجيات الحديثة، و التكيف مع المعطيات الجديدة لمجتمع المعرفة، بالإضافة إلى تعزيز روح المبادرة و الابتكار لضمان الاستمرارية.

1-2- أسباب و مبررات الاختيار:

لم يكن اختيارنا لموضوع "أخصائي المعلومات و بناء مجتمع المعرفة الإمكانيات المتاحة والأدوار المنتظرة " من باب الصدفة أو حتمية تتطلب منا دراستها بل كان لليقين الشخصي بأهمية الموضوع،وخاصة في ظل التطورات التكنولوجيا الحاصلة في مجال المكتبات و المعلومات،وظهور مجتمع المعرفة، إضافة إلى هدا السبب فان من الأسباب الأخرى التي دفعتنا إلى تناول هدا الموضوع نذكر النقاط التالية:

- ✓ تطور تخصص علم المكتبات و خروجه من مجاله الضيق الخاص بالمكتبات إلى مختلف المجالات الأخرى من بينها المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ التعرف على أخصائي المعلومات في ظل التغيرات والتطورات والتكنولوجيات الحديثة
- ✓ الأدوار المنتظرة من أخصائي المعلومات في ظل التكنولوجيات الجديدة، وظهور مجتمع المعرفة
- ✓ واقع أخصائي المعلومات ومدى مساهمته في إرساء مقومات مجتمع المعرفة .
- ✓ التعرف على الكفاءات و المهارات التي يجب أن يلم بها أخصائي المعلومات.
- ✓ تقييم مدى نجاح أخصائي المعلومات بالمكتبات ومراكز المعلومات ومختلف المؤسسات الجزائرية في النهوض بمجتمع المعرفة.
- ✓ دور أخصائي المعلومات في تحقيق الفعالية وكذا اتخاذ القرار.
- ✓ التعرف على واقع أخصائي المعلومات داخل المؤسسات الاقتصادية في ظل مجتمع المعرفة.

1-3- أهداف الدراسة:

يسعى البحث العلمي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف و المتمثلة في المعلومات و المعارف التي يكتسبها الإنسان من خلال الدراسات و البحوث العلمية التي ينجزها

ولا يصرح بنتائجها إلا بعد فحصها والتأكد منها ، فهو يسعى إلى توسيع دائرة معارفه ليكون قادر على التكيف مع بيئته و السيطرة عليها خاصة ونحن نعيش عصر التكنولوجيات المتسرعة وما نتج عنها من تطور في جميع المجالات و الميادين.

ومنه يمكن تلخيص الأهداف التي نسعى إلي تحقيقها من خلال بحثنا في النقاط التالية:

- التعريف بأخصائي المعلومات وتبيين علاقته وارتباطه بمجتمع المعرفة .
- إبراز أهمية أخصائي المعلومات في ظل مجتمع المعرفة .
- إبراز أهم الخصائص التي يتميز بها أخصائي المعلومات .
- التعرف على الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات من أجل الاندماج في مجتمع المعرفة.
- تحديد المؤهلات الواجب توفرها في أخصائي المعلومات من أجل تعزيز مكانته داخل مجتمع المعرفة.
- التعرف على أهمية التكوين بالنسبة لأخصائي المعلومات .
- التعرف على مجتمع المعرفة و ما يتعلق به من مفاهيم.
- الوقوف على أهم الصعوبات و العراقيل التي وجهها أخصائي المعلومات في خضم التطورات التكنولوجية المتسرعة.

1-4-تحديد المشكلة:

يعيش العالم اليوم مجموعة من التغيرات و التطورات في مختلف الميادين و المجالات العلمية،والسياسية، والثقافية،و الاقتصادية، بصفة متسارعة بسبب الزيادة الكبيرة في الإنتاج الفكري و بالأخص إنتاج المعلومات والتي أصبحت تأخذ أشكال متعددة من ورقية إلى الكترونية إلى مرقمنة بالإضافة إلى تنوع مصادرها و طرق نشرها، بحيث أصبحت

المعلومة بمثابة معيار تقاس به تقدم الدول وازدهار المجتمعات فمن يمتلك المعلومة يمتلك القوة.

ولعلى أكبر المتأثرين بهده التغيرات والتطورات هم أولئك الدين يقومون بدور الوساطة بين مصادر المعلومات من جهة وتلبية احتياجات المستفيدين من جهة أخرى باختلاف مستوياتهم العلمية والعملية أمام تعدد احتياجات المستفيدين و تنوعها.

ومن أجل تحقيق رضى المستفيدين تسعى مختلف المؤسسات باختلاف نشاطها إلى إدخال تقنيات حديثة، ودلك من خلال توفير جميع الوسائل التي من شأنها تعزيز مكانتها و تسهيل الوصول إلى المعلومات في الوقت المناسب،إضافة إلى العنصر البشري المؤهل تأهيلا علميا و أكاديميا الذي يمتلك القدرة على أحداث التغير داخل المؤسسات ودلك بما يمتلكه من معارف وخبرات و تجارب في مجال المعلومات بالإضافة إلى كونه عنصرا فاعلا في التغيرات والتحولات المعرفية التي تعرفها مختلف القطاعات وخاصة أن المعرفة أساس اتخاذ القرارات في المؤسسة .

فالحديث عن مجتمع المعرفة لابد بأن يصاحبه حديث أخر حول أخصائي المعلومات الذي يتعامل مع مصادر المعلومات من خلال اختيار
المعلومات،وجمعها،واقتنائها،وتنظيمها،ومعالجتها من أجل تقديمها للمستفيد بالإضافة إلى مدى استعداده للنهوض بمجتمع المعرفة

في ظل الإمكانيات المتاحة له و القدرات التي يمتلكها من أجل تعزيز وجوده و ضمان الاستمرارية لمهنته.

وعليه فإن مشكلة دراستنا تتمحور حول التساؤل التالي:ما هو الدور الذي يلعبه أخصائي المعلومات في بناء مجتمع المعرفة من خلال الإمكانيات المتاحة له، وما هي الأدوار المنتظرة منه ؟

5.1تساؤلات الدراسة:

تتم مناقشة الإشكالية المطروحة من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1_ ما هي طبيعة المعلومات التي يحتاجها أخصائي المعلومات من أجل القيام بمهامه داخل المؤسسة الاقتصادية ؟

2_كيف يساهم أخصائي المعلومات في بناء مجتمع المعرفة ؟

3_ ما هي المهارات التي يجب على أخصائي المعلومات أن يتمتع بها من أجل المساهمة في بناء مجتمع المعرفة ؟

4_كيف يساهم أخصائي المعلومات في اتخاذ القرار داخل المؤسسة ؟

6.1 فرضيات الدراسة :

تعد الفرضية عنصرا هاما في عملية البحث العلمي، فهي إجابة مؤقتة لتساؤلات الدراسة.

كما تشمل الفرضيات الحقائق العلمية التي يقوم الباحث بربطها ببعضها البعض من أجل إعطاء تفسيرات و حلول أولية للمشكلة.

الفرضية الأولى:

يحتاج أخصائي المعلومات لمعلومات خاصة بطبيعة نشاط المؤسسة .

الفرضية الثانية :

يعتبر أخصائي المعلومات عنصرا فعالا في بناء مجتمع المعرفة باعتباره منشطا لها من خلال البحث عن المعلومات و معالجتها و تخزينها، و تقديمها عند الحاجة.

الفرضية الثالثة:

يتمتع أخصائي المعلومات بكفاءات ومهارات عالية في المجال الفني و التقني تؤهله للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة .

الفرضية الرابعة:

يساهم أخصائي المعلومات بصفة كبيرة في اتخاذ القرار داخل المؤسسة من خلال المعلومات الإستراتيجية التي يجمعها و يقدمها لمتخذي القرار فهو يلعب دور المتيقظ المعلوماتي داخل و خارج المؤسسة .

7.1 منهج الدراسة:

تعتمد أساسيات القيام بأي بحث علمي على المنهج المتبع بالدرجة الأولى، و الذي يحدده ويختاره الباحث وفق ضوابط معينة، بحيث يكون ملائما لمضمون دراسته و تحديد أبعادها بشكل شامل بغاية الوصول إلى نتائج منطقية محددة تخدم موضوع الدراسة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي وهو الأكثر استعمالا في البحوث العلمية، لأنه يستخدم أدوات البحث و المتمثلة في الاستبيان المقابلة و الملاحظة الأمر الذي جعلنا نختار هدا المنهج هو توافقه مع موضوع دراستنا، و المتمثل في معرفة الدور الذي يلعبه أخصائي المعلومات في بناء مجتمع المعرفة من خلال الإمكانيات المتاحة له والأدوار المنتظرة منه.

بحيث يسمح لنا المنهج الوصفي بوصف المشكلة عن طريق وضع استمارة الاستبيان و التي تحتوى على مجموعة من الأسئلة التي تخدم موضوع بحثنا ثم نقوم بتحليلها و استنباط النتائج على ضوء الفرضيات.

8.1 الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة هي ملخص لمناهج ونتائج تكمل عملية البحث العلمي ، فهي بمثابة الأرضية التي تنطلق منها دراستنا و بحوثنا العلمية و العملية،بحيث نبتدئها من حيث انتهى غيرنا بدون تعليق أو حكم عليها .

الدراسة الأولى:

أنظمة الرصد ألمعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية،دور أخصائي المعلومات " دراسة حالة صوميك سكيكدة، وهي عبارة عن مذكرة لنيل شهادة (الماجستير قدمت من طرف الطالب شابونية عمر)......[1]

و من بين أهداف هده الدراسة:

- توضيح ماهية الرصد المعلوماتي مع التعرض لمختلف مكوناته وكيفية تنظيم عملية الرصد في المؤسسة
- تبيان أهمية التفتح على البيئة من اجل تطبيق الرصد المعلوماتي و تطوير الميزة التنافسية للمؤسسة
- محاولة إبراز عملية تطبيق الرصد المعلوماتي بالمؤسسة الجزائرية
- التعرف على الطرائق المستخدمة للحصول على المعلومات اللازمة لعملية اتخاذ القرار بمؤسسة صوميك
- الكشف على دور أخصائي المعلومات في عملية الرصد.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- يعتبر أخصائي المعلومات عنصرا أساسيا في خلية الرصد بالمؤسسة .
- يساهم أخصائي المعلومات بصفة كبيرة في اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

[1]) شابونية، عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسة الاقتصادية. دور أخصائي المعلومات. ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة 2008.

- يعتبر أخصائي المعلومات الشخص الذي يتعامل مع المعلومات بمختلف أنواعها من خلال جمعها،البحث فيها،تحليلها و توزيعها وبثها للمستفيد.
- يقوم أخصائي المعلومات باعتباره متيقظا معلوماتيا بترجمة المشكلة الإدارية إلى مشكلة بحث عن المعلومات.
- مساهمة أخصائي المعلومات بصفة فعالة في اتخاذ قرارات بالمؤسسة من خلال تقديم منتجات و خدمات معلوماتية في شكل تقارير.

الدراسة الثانية:

دور أخصائي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية. مكتبات جامعة منتوري نموذجا. دراسة قامت بها الباحثة ماضي وديعة لنيل شهادة الماجستير....[1]

وتهدف هده الدراسة إلى:

- محاولة الكشف على مدى استعداد المختصين في علم المكتبات و المعلومات لإيجاد نظام إدارة المعرفة داخل مكتباتنا الجامعية بصفة عامة ومكتبة جامعة منتوري بصفة خاصة.
- معرفة الموارد و الكفاءات المتوفرة بمكتباتنا الجامعية من اجل إيجاد نظام لإدارة المعرفة.
- تحديد المؤهلات الواجب توفرها من اجل تطبيق إدارة المعرفة و تحقيق القيمة المضافة.
- الكشف على الفرص التي تقدمها إدارة المعرفة لأخصائي المعلومات لتبادل المعارف فيما بينهم و البراز الدور الفعال الذي يلعبه هؤلاء في الوصول والحصول على المعرفة.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

[1]) ماضي، وديعة. دور أخصائي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية. ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة،2009.

- ✓ أخصائيي المعلومات الممارسين بمكتبات جامعة منتوري لديهم القدرة على إيجاد نظام إدارة المعرفة حيث يقرون أن المعرفة هي ممتلكات قيمة لتسيير المكتبة و تنفيذ خطتها و يؤكدون على أن العنصر البشري هو المورد الأساسي لتحقيق التميز و تطوير الخدمات .
- ✓ معظم أخصائي المعلومات لم يحصلوا على دورات تكوينية لدعم معارفهم واكتساب معارف جديدة تتماشى و المتطلبات التسيرية لشؤون المكتبة .
- ✓ على الرغم من أهمية تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في دعم،نقل وتبادل المعرفة.
- ✓ مكتبات جامعة منتوري قسنطينة مازالت تعاني من نقائص لا تتعلق فقط بالجانب. المادي و إنما تأهيل الدهنيات الموجودة على مستوى هده المكتبات .

الدراسة الثالثة:

ودارت حول موضوع دور أخصائي المعلومات في استقطاب الرواد للمكتبات الجامعية دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة منتوري قسنطينة من إعداد الطالبة إبراهيم بوناب أسماء و الطالبة معروق إيمان لنيل شهادة الماستر...[1]

من بين أهداف الدراسة:

- توضيح الأدوار التي يقوم بها أخصائي المعلومات في تطوير المكتبات الجامعية.
- معرفة وجهة نظر المستفيدين حول خدمات المكتبة من خلال الدراسة الميدانية.
- معرفة الحوافز التي تستقطب الرواد وتجعلهم يترددون على المكتبة.
- معرفة طبيعة العلاقة التي تربط أخصائي المعلومات بالمستفيدين و كيفية إرضائه.
- محاولة معرفة المشاكل التي تواجه المستفيدين.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ المستفيدين لا يترددون كثير على المكتبة.

[1]) إبراهيم بوناب، أسماء.دور أخصائي المعلومات في استقطاب الرواد للمكتبات. ماستر: علم المكتبات: قسنطينة، 2011.

- ✓ العلاقة بين أخصائي المعلومات و المستفيد في الإطار المهني.
- ✓ عدم قيام أخصائي المعلومات بالدور المنوط به اتجاه المستفيدين لتلبية احتياجاتهم من اجل كسبهم كرواد دائمين ودلك لتهاونه وسواء تقديم الخدمات وانشغاله بأعمال أخرى .
- ✓ هناك رغبة كبيرة لدى المستفيدين في الاستفادة من برامج و نشاطات تعرف بالمكتبة و تحفزهم على التردد عليها.

الدراسة الرابعة:

جاءت تحت عنوان دور أخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى مستفيدي المكتبات الجامعية دراسة ميدانية بكلية العلوم الاقتصادية و التسيير وهي من إعداد الطالبة بشلم ابتسام و الطالبة بشلم مريم لنيل شهادة الماستر.....[1].

تهدف هده الدراسة إلى:

- مدى معرفة و إدراك مستفيدي المكتبات الجامعة بأهمية أخصائي المعلومات
- معرفة الصعوبات التي تواجه أخصائي المعلومات أثناء القيام بمهامه
- تحديد المؤهلات الواجب توفرها من اجل تحقيق الثقافة المعلوماتية
- معرفة طبيعة الكفاءات المتوفرة بمكتباتنا الجامعية من اجل تحقيق الوعي المعلوماتي.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ هناك وعى بأهمية أخصائي المعلومات.
- ✓ أغلبية أفراد العينة لا يعتمدون على أخصائي المعلومات في انجاز أبحاثهم.
- ✓ عدم قيام أخصائي المعلومات بأنشطة داخل المكتبة بسبب عدم الدعم و نقص الوسائل المساعدة على ذلك.

---

[1])بشلم، ابتسام. بشلم،مريم.دور أخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى مستفيدين المكتبات الجامعية.ماستر: علم المكتبات: قسنطينة،2012

- ✓ صعوبة التعامل مع أخصائي المعلومات إضافة إلى القصور في الخدمات المقدمة من طرف المكتبة
- ✓ البعض من أفراد العينة يشكون في قدرة أخصائي المعلومات على الاتصال مع مختلف فئات المستفيدين .
- ✓ وجود صعوبات لدى المستفيدين في التعامل مع أخصائي المعلومات .
- ✓ عدم تقبل الانتقادات والرأي الأخر من طرف أخصائي المعلومات .

9.1تحديدالمفاهيم:

أخصائي المعلومات:

يعرف بعدة تسميات منها استشاري المعلومات،ضابط المعلومات فهو يهتم بتجميع المعلومات،و توزيعها بالإضافة إلى تنظيم مصادر المعلومات و إتاحتها للمستفيدين .

_ كما يعرفه قاموس البنهاوي على انه " شخص يهتم بإعداد وتجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من اهتمامه بضبط الوثائق نفسها "......[1]

المجتمع:

"المجتمع هو مجموعة من الناس تعيش سوية في شكل منظم و ضمن جماعة منظمة. تقابلها باللغة الإنجليزيةSOCIETYالتي تحمل معاني التعايش السلمي

بين الأفراد بصفات مشتركة، وتعمل على تطوير ثقافة ووعيا مشتركا يطبع المجتمع و

أفراده بصفات مشتركة تشكل شخصية هدا المجتمع و هويته"......[2]

---

[1]) خليفة، شعبان عبد العزيز.قاموس البنهاوي .القاهرة :العربي للنشر والتوزيع ،1991 ،ص 246.

[2]) http://ar.wikipedia.org/wiki/

المعرفة:

"هي معلومات بالإمكان استخدامها و استثمارها للوصول إلى نتائج مفيدة، والمعرفة قد تكون جديدة مبتكرة لا تعرف عنها شئ من قبل أوانها فالمعرفة تضيف شيئا جديدا يوسع من معارفنا السابقة أو يعادل منها"....[1].

مجتمع المعرفة:

هو مجتمع يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات و المعارف و النفاذ إليها و استخدامها و تقاسمها، بحيث يمكن الأفراد و المجتمعات و الشعوب من تسخير كامل إمكانيتهم في النهوض بتنميتها المستدامة......[2]

[1])قندلجي، إبراهيم عامر.المعجم الموسوعي.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع،2010،ص246.

[2]) الصريرة،خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات. الأردن: دار كنوز للمعرفة، 2010،ص.213.

تمهيد:

" لقد تطور العمل المكتبي و اتسعت دائرته و هو ما أدى إلى ظهور تسمية أخصائي المعلومات"......[1]

فتسمية أخصائي المعلومات تعطى لعدد كبير من فئات العاملين في المكتبات ومراكز المعلومات، فهم المسؤولين عن البحث في الإنتاج الفكري وكدا استرجاع المعلومات والاستفادة منها فعمل أخصائي المعلومات خرج من نطاقه التقليدي وأصبحت وظائفه متعددة الاتجاهات بحيث كل فرد فيه قادر على العطاء و الابتكار وبالتالي لم يعد هناك وجود للمكتبي بالمفهوم التقليدي بل أصبح يعرف بأخصائي المعلومات.

1.2 تعريف أخصائي المعلومات:

تعد وظيفة أخصائي المعلومات وظيفة اتصال و معايشة ذلك أن العمل في ميدان

المعلومات هو قبل كل شيء عمل جماعي أضف إلى ذلك العلاقات بين المستفيد و منتجي المعلومات التي لها التأثير الكبير فيما يتعلق بكفاءة الخدمات وهو ما يتطلب أن يكون أخصائي المعلومات أو كما يسميه البعض خبير المعلومات قادرا على فهم الآخرين وكسب ثقتهم والمشاركة في الحياة الجماعية وباختصار أن يكون قادرا على تحقيق الاتصال مع الآخرين[2]

فأخصائي المعلومات هو" الشخص الذي يتعامل مع مصادر المعلومات اختيارا، وجمعا، واقتناء،وتنظيما ومعالجة، وهو الذي يتعامل مع المستفيد فيقدم له ما يحتاجه من معلومات

1.حشمت، قاسم.مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات.القاهرة:دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع،1996،ص122.

2).كريم، مراد.مجتمع المعلومات و أثره في المكتبات الجامعية .دكتوراه:علم المكتبات :قسنطينة .جامعة منتوري قسنطينة ،2008،ص137.

وبيانات عن طريق الإعارة الخارجية أو إتاحة الاطلاع الداخلي له داخل مرافق المعلومات،والإجابة عن الأسئلة و الاستفسارات التي يطرحها المستفيد،و إعداد قائمة بالمصادر التي يحتاجها والبحث في قواعد البيانات وشبكات المعلومات و إحاطة المستفيد علما بالجديد في مجال اهتمامه "....[1]

ويعرفه على محمود أسامة السيد على انه " شخص ذو تعليم أكاديمي في عدة مجالات منها الحاسب الآلي أو الالكتروني، علم المكتبات و علم المعلومات، إدارة أعمال، وهندسة النظم".....[2]

أما قاموس البنهاوي فيعرفه على أنه " الشخص الذي يهتم أساسا بإعداد و تجهيز المعلومات في مجال من مجالات المعرفة أكثر من إهتمامه بضبط الوثائق نفسها".....[3]

تتفق جميع التعاريف على اعتبار أخصائي المعلومات الشخص المزود بمعارف جيدة،ولديه القدرة الكافية على خدمة وتلبية احتياجات جمهور المستفيدين، فمهامه لم تعد تنحصر على الاهتمام بضبط الوثائق وفهرستها وترتيبها على الرفوف، بل أصبحت تتعلق بالبحث عن المعلومات وجمعها وتنظيمها وإتاحة مصادرها لخدمة المستفيدين،قصد تلبية احتياجاتهم وإرضاءهم وكسب ثقتهم عندما يجيب على تساؤلاتهم واستفساراتهم عن طريق الاتصال المباشر معهم وهدا يستوجب على أخصائي المعلومات إتقان اللغات الأجنبية و على أسها اللغة الانجليزية إلى جانب اللغة المحلية

---

[1]) Http : //www.arabcin.net/arabiaall/2000/1.html.

2) سيد، محمود أسامة.المكتبات و المعلومات في الدول المتقدمة و النامية. القاهرة:العربي للنشر و التوزيع، 1987، ص34.

[3]) خليفة، شعبان.قاموس البنهاوي الموسوعي في المصطلحات والمكتبات والمعلومات،1990،ص246

من جهتنا فإننا نرى بأن أخصائي المعلومات هو الشخص المؤهل تأهيلا أكاديميا، المتمكن من اللغات الأجنبية إلى جانب اللغة الأصلية والمتوفر على القدرة على العطاء والابتكار، بالإضافة إلى قدرته على التعامل مع مختلف مصادر المعلومات من خلال اختيارها، وجمعها، وتنظيمها وبثها عن طريق إصدار أدوات البحث التي يحتاجها لها المستفيدين كما .باختلاف مستوياتهم العلمية، و العملية أو على شكل قواعد بيانات أو شبكات المعلومات يجب على أخصائي المعلومات أن يكون على اطلاع واسع بكل ما هو جديد في مجال البحث العلمي وتزيد المستفيدين به.

2.2 خصائص أخصائي المعلومات:

حتى يتمكن أخصائي المعلومات من القيام بدوره الجيد في ظل مجتمع المعرفة يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص و التي نبرزها في النقاط التالية:

*__التأقلم بسرعة مع المتطلبات الجديدة__ : وذلك من خلال الاستعداد إلى كل ما هو جديد و الإقبال عليه وعدم التخوف منه وذلك من اجل مواكبة التغيرات و التكنولوجيات المتسرعة.

*__رفع الاستقلالية في التكوين و التعليم__: بمعنى التكوين المستمر و الذاتي من اجل التأقلم مع المستجدات، وعدم الاعتماد على أشخاص آخرين لتلقى المعرفة.

* **القدرة على العمل ألتشاوري** : إذ أصبح العمل التعاوني سمة من سمات النجاح في مجال البحث العلمي،فالفرد لوحده غير قادر على الإحاطة بكل المستجدات في مجال المعرفة وذلك بسبب التزايد الكبير في حجم المعلومات وتعدد أشكالها و طرق نشرها.

*__القدرة على تحمل المسؤوليات وحل المشاكل :__ يجب على كل فرد التسلح بروح المسؤولية،و أن تكون لديه القدرة على تحمل الصعوبات و المشاكل والتفكير باقتراحات و حلول مناسبة لكل مشكلة.

*المرونة:فكلما كان الفرد مرنا كلما كانت لديه القدرة على تقبل التغيير و التجديد من جهة وقابلية التأقلم مع المواقف الجديدة من جهة أخرى.

*القدرة على الإبداع و الابتكار: التفكير الجيد و الأبدع يساعد أخصائي المعلومات على البحث وبالتالي توفير وسائل بحث من شانها مساعدة المستفيد في الحصول على ما يحتاج إليه من معلومات.

*اليقظة المعلوماتية:يجب على أخصائي المعلومات أن يكون يقظا في البحث عن مصادر المعلومات، وتمويل متخذي القرار بالمعلومات المحددة وذلك من اجل اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت.....[1]

3.2 أسباب التحول من مكتبي إلى أخصائي المعلومات :

شهدت مهنة المكتبات و المعلومات تطورات سريعة خلال هذه السنوات الأخيرة وخاصة بعد ظهور مجتمع المعرفة الذي ابرز الاستخدام المكثف لتكنولوجيات الأعلام و الاتصال وزيادة الطلب على مصادر المعلومات بمختلف أنواعها وأشكالها و في شتى المجالات العلمية و العملية،وبفضل أخصائي المعلومات أصبح الوصول إلى هذه المعلومات سهل و سريع، فبعدما كان المكتبي يهتم بنظام المكتبة، وفهرسة الكتب وترتيبها على الرفوف تحول إلى أخصائي المعلومات، يقوم بجمع المعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، من اجل بثها للمستفيدين عند الحاجة إليها.

كما توجد مجموعة من ألأسباب أدت إلى تحول المكتبي إلى أخصائي المعلومات نذكر من بينها:

1_ زروقي،حسين جبور. الجديد لمهنة المعلومات في عصر هندسة المعرفة و إدارتها .مجلة مكتبة فهد الوطنية ،مج10،ع2.الرياض: 2005، ص115_116.

أولا : الكم الهائل من المعلومات أو ما يعرف بالانفجار المعلومات : بحيث أصبحت المجتمعات الحديثة بما تشتمل عليه من المؤسسات العلمية و الإنتاجية تواجه تدفقا هائلا من مصادر المعلومات في مختلف المجالات نتيجة التطورات التكنولوجية و التقنية التى ساهمت إلى درجة كبيرة في بروز ظاهرة الانفجار ألمعلوماتي الذي اخذ أوجه عديدة نذكر منها:

_ النمو الكبير في حجم الإنتاج الفكري: بحيث عرف الإنتاج الفكري تضخم كبير لم تعرفه البشرية من قبل بحيث تشير الإحصائيات إلى أن الإنتاج الفكري السنوي يتراوح ما بين 14/12 مليون وثيقة، و يبلغ رصيد الدوريات على المستوى الدولي ما يقارب 15000 دورية جديدة في كل عام أما الكتب فقد بلغ الإنتاج الدولي منها حوالي 600000 كتاب.....[1].

_ تشتت الإنتاج الفكري: ودلك بسبب ظهور تخصصات جديدة و متشعبة و متفاعلة مع بعضها البعض،مما جعل من الصعب التحكم في الكم الهائل من الإنتاج الفكري من قبل الباحثين، وحتى أخصائي المعلومات وجد صعوبة في تسيير هدا الكم الهائل من المعلومات.

_ تنوع المعلومات و تعدد أشكالها: بحيث لم تعد تقتصر على الأوعية المطبوعة فقط بل تنوعت و اختلفت أشكالها من كتب، و دوريات، و رسائل جامعية، و الأشكال الممغنطة و الوسائط المتعددة بالإضافة إلى شبكة الانترنت.

ثانيا : زيادة أهمية المعلومات كمورد حيوي و استراتيجي

---

1)ماضي، وديعة. دور أخصائي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية . ماجستير :علم المكتبات:قسنطينة.جامعة منتوري قسنطينة،2009،ص70.

ثالثا: تعدد فئات المستفيدين و تعقد احتياجاتهم خاصة الباحثين.

رابعا: ظهور تكنولوجية الاتصالات و التزاوج الحاصل بينها و بين تكنولوجية المعلومات، بالإضافة إلى ظهور النظم المتطورة والمتمثلة في شبكات المعلومات.

خامسا: المنافسة الشديدة في خدمات المعلومات.

سادسا: متطلبات سوق العمل و المتمثلة في المؤسسات المعلوماتية بحيث آذت التطورات التكنولوجية إلى تدفق فئة جديدة من العناصر البشرية على مهنة المكتبات و المعلومات دون التخصصات الأخرى.....[1]

سابعا:**"تكنولوجيا المعلومات:** والتي أدت إلى ظهور حوامل جديدة للمعلومات و هده الأخيرة حتمت على المكتبات امتلاك مهارات جديدة لمواكبة التكنولوجيات الجديدة"....[2]

4.2 مهارات أخصائي المعلومات:

أصدر الاتحاد الأوربي سنة 1999 ذليلا مرجعيا يتعلق بمؤهلات العاملين في مجال المكتبات و مراكز المعلومات،وكان هده الذليل عبارة عن نتائج لدراسات قامت بها الجمعيات الخاصة بالمكتبات و مراكز المعلومات والتي نصت على بعض الكفاءات التي يجب أن يلم بها أخصائي المعلومات وهي كالأتي :

) ماضي، وديعة. المرجع السابق، ص71_721

2) شابونية،عمر.أنظمة الرصد ألمعلوماتي في المؤسسات الاقتصادية دور اختصاصي المعلومات.ماجستير:علم المكتبات :قسنطينة.جامعة منتوري قسنطينة،2008،ص175.

1_على أخصائي المعلومات أن يتمتع بمعارف واسعة في مجال التوثيق و المعلومات من حيث بيئة المعلومات، وإدارة المجموعات ومعالجة المعلومات و استرجاعها و التعامل مع المستفيد.

2_أن يكون لديه كفاءات في مجال الإعلام و الاتصال بمختلف أنواعه الشفهي و الكتابي بالإضافة إلى إتقان اللغات الأجنبية مع توفره على معرفة حول تكنولوجيات المعلومات و النشر الالكتروني.

3_ أن يكون لديه مهارات تتعلق بالتنظيم، التسويق، إدارة المشاريع، التجارة، والتخطيط..[1]

كما ثمن الدكتور سيف عبد الله الجابري المهارات السابقة بالمهارات اللغوية و مهارات الاتصال وهي كالتالي:

مهارات الاتصال:

أضحت مهارات الاتصال أكثر من ضرورة لأخصائي المعلومات فهي نتيجة الاتصال المباشر مع المستفيدين من خلال اقتناء مصادر المعلومات وتقديمها لخدمة جمهور المستفيدين.....[2]

---

1)بدر، احمد. التكامل المعرفي لعلم المكتبات و المعلومات .القاهرة: دار غريب ،2002،ص447.

2)بن الطيب، زينب.الأدوار الجديدة الأخصائي المعلومات في ظل مجتمع المعرفة.المؤتمر الثالث و العشرين للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات.ملتقى قطر،2012.

مهارات لغوية:

في عصرنا الحالي معظم الأبحاث العلمية و مصادر المعلومات متاحة باللغات الأجنبية وعلى رأسها اللغة الانجليزية لذا وجب على أخصائي المعلومات إتقان اللغات حتى يتمكن من التعامل مع مصادر المعلومات الأجنبية لخدمة المستفيدين من جهة و المنافسة في سوق العمل من جهة أخرى خاصة في المؤسسات التي تعتمد اعتماد كبير على مصادر المعلومات الأجنبية.[1]

إضافة إلى المهارات عززت ماجدة عزت مهارات أخصائي بمهارات أخرى تتماشى مع التكنولوجيات الجديدة والتي نلخصها في النقاط التالية:

مهارات الحاسوب و الانترنت و التعامل مع النظم الآلية:

تعتبر الإحاطة بمهارات الحاسب الآلي من أساسيات الوعي ألمعلوماتي في عصر المعلومات خاصة و أن المجتمعات تتسابق في الوقت الحالي إلى إدراك ما يسمى بمجتمع المعرفة لذا فان من أهم المهارات المطلوبة توافرها في أخصائي المعلومات:

* مهارات إدارة الوثيقة و تحويلها إلى وثيقة رقمية

* مهارات شبكة المعلومات الأساسية

* مهارات تصميم مواقع الويب و تطويرها

* مهارات تصميم المنتجات و الخدمات على شبكة الانترنت

1)المرجع السابق.

مهارات المعلومات:

مهارات المعلومات التي يمكن لأخصائي المعلومات الاستفادة منها في ظل مجتمع المعرفة هي:

* مهارات إدارة المجموعات

* مهارات التنظيم المعلومات، ومهارات استرجاعه

* مهارات الخدمة المعلوماتية المرجعية الرقمية

* مهارات ذات علاقة بأنواع متعددة من الدراسات عن المستفيدين و تدريبهم

بالإضافة إلى: **مهارات الإدارة العامة، مهارات الإدارة المالية و التوظيف، مهارات التسويق، مهارات الإدارة و التواصل مع العميل.**...[1]

كما توجد أيضا مجموعة أخرى من المهارات التي يجب على أخصائي المعلومات الإلمام بها وهي:

*القدرة على تحليل المعلومات و عرضها بكفاءة عالية.

*التعامل الجيد مع المستفيد و ضرورة التفاعل مع استراتيجيات البحث في قواعد البيانات .....[2]

* القدرة على العمل و تطبيق معايير الابتكار

---

1) بن الطيب، زينب. المرجع السابق

2)النجار، رضا محمد محمود.المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت.القاهرة :الدار المصرية اللبنانية،2009،ص205.

* الخبرة الكافية بمبادئ التنظيم و الإدارة من اجل تطوير طرق العمل

* التأهيل المهني المتخصص بالإضافة إلى اكتساب المعارف و الخبرات الموضوعية و الإدارية البحثية و التكنولوجية عبر مختلف الوسائل.

*التعليم باستخدام وسائل الاتصال الحديثة بالإضافة إلى التعليم عن بعد باستعمال مختلف الأساليب.

* الاتجاه المتزايد نحو مختلف مصادر المعلومات الالكترونية، و تشغيل النظم التكنولوجية الجديدة، بالإضافة إلى اليقظة المعلوماتية و تقييم محركات البحث.....[1]

5.2 تكوين أخصائي المعلومات:

تحاول معاهد و أقسام علم المكتبات والمعلومات التكيف مع النمط الجديد من التكوين وتبحث عن الدور الذي يجب أن تأخذه هده الأقسام لمواجهة التغيرات و التطورات المتسرعة التي عرفتها مختلف القطاعات بصفة عامة وقطاع المكتبات و مراكز المعلومات بصفة خاصة ودلك بمراعاة العناصر التالية:

- التحول التام في دور المكتبي التقليدي من إرشاد المستفيدين إلى المواقع الصحيحة للكتب على الرفوف إلى الدور الجديد لأخصائي المعلومات المطلوب.
- التطورات في خزن البيانات وقدرات الإرسال و الاتصال قد أثرت على محتويات المناهج الدراسية أيضا، إذ تتطلب مسايرة هده التغيرات نوعا من التحدي في التعليم خصوصا بالنسبة للمقررات تقليدية المحتوى..[2].
- التغيرات في مناهج الخطط الدراسية التي برزت مع التكنولوجيات المتسارعة وهذا

---

1)عبد الهادي محمد فتحي.الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات .القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر.ص74

[2]) مراد كريم، المرجع السابق.ص 139

ما تطلب أخصائيين معلوماتي مكونين تكوينا حديثا يمكنهم مواجهة التغيرات و التحديات و الوقوف إلى جانب الجامعة من اجل السعي في تحقيق أهدافها.

وثمن الدكتور عبد اللطيف صوفي التكوين على انه الأخاذ بعين الاعتبار

التكنولوجيات الحديثة و المتمثلة في استخدام قواعد البيانات و أدواتها وكذا خاصية اللغة المستخدمة لطرح السؤل و تقنيات البحث،ومن أهم الموضوعات التي يجب أن يحويها التكوين ما يلي :

- مقدمة حول الانترنت
- مدخل إلى برامج الويب
- سبل الإبحار في الويب
- تقنيات البحث
- سبل صياغة عملية البحث
- نقاش حول الأدلة الموضوعية بالإضافة إلى تحديد مواعد التكوين وكذا تحديد مستويات التكوين من اجل مواكبة الحداثة و التألق في مجال المكتبات و المعلومات...[1]

1) صوفي،عبد اللطيف.التكوين العالي في علوم المكتبات و المعلومات: أهدافه، أنواعه و اتجاهاته الحديثة.عين مليلة: دار الهدى،2003 ،ص12.

6.2 الأدوار الجديدة لأخصائي المعلومات للاندماج في مجتمع المعرفة:

أخصائي المعلومات هو الشخص المعني بتصميم و تشغيل و إدارة نظم المعلومات و تقديم خدماتها،مستعينا في ذلك بكل الوسائل التكنولوجية الحديثة ، كما توجد العديد من المسؤوليات الملقاة على عاتقه وخاصة بعد ظهور مجتمع المعرفة .

لذا استوجب على أخصائي المعلومات تقمص العديد من الأدوار حتى يتمكن من مواكبة تحديات هدا العصر من جهة و تلبية حاجيات المستفيدين من جهة أخرى،وهذه الأدوار تتمثل في :

1_ معالج معلومات : بحيث يقوم بمعالجة المعلومات و تنظيمها و تخزينها عن طريق إنشاء قواعد البيانات من اجل تقديمها لجمهور المستفيدين، بالإضافة إلى تصميم مواقع الويب.

2_مدرب للمستعملين: يكمن دور أخصائي المعلومات في مساعدة المستفيدين باختلاف مستوياتهم العلمية في البحث عن المعلومات، بالإضافة إلى تدريبهم على مختلف تقنيات البحث و خاصة التي لها علاقة بالتكنولوجيات الجديدة.

3_مسير لنظام المعلومات: وهو الذي يقوم بوضع نظم للمعلومات بما يتماشى و السياسة المنتهجة داخل المكتبة وذلك من اجل تحقيق أهدافها.

4_ مهندس المعلومات : وهو المشرف على الحواسيب و معدات الاتصال بالشبكات بالإضافة إلى إشرافه على تسيير نظم المعلومات من الجانب التقني .

5_مترجم علمي : بحيث يكمن دوره في مساعدة المستفيدين على تخطى الحواجز

اللغوية، مما يستلزم من أخصائي المعلومات إتقان اللغات الأجنبية و في مقدمتها اللغة الانجليزية لأن معظم المصادر الالكترونية متاحة باللغة الانجليزية.

6_وسيط المعلومات: يقوم أخصائي المعلومات بدور الوسيط بين المستفيدين و الأوعية الفكرية فهو يساعد المستفيدين في الوصول إلى مصادر المعلومات بمختلف أشكالها سواء التقليدية أو الالكترونية.

7_ خبير المعلومات: يقوم خبير المعلومات بدراسة متطلبات الرواد من حيث الأوعية الفكرية التي يحتاجون إليها، كما يرشدهم إلى كيفية الحصول عليها.

8_ مدير المعلومات : وهو من يتولى التخطيط و التنسيق داخل المكتبة ، فهو المسؤول على برامج المعلومات من حيث مواردها المالية و البشرية .

9_محلل الإنتاج الفكري: وهو الدور الذي يتطلب من أخصائي المعلومات بدل جهد إضافي من اجل تحليل المعلومات و ترجمتها.

10_مدير المعرفة : الاعتراف المتزايد بان المعرفة مورد استراتيجي ثمين رفع من أهمية أخصائي المعلومات ، لذا تغير دوره من مدير معلومات إلى مدير معرفة

11_محلل المعرفة: يمكن دوره في تحليل البيانات و المعطيات و الحقائق، بهدف الربط بينهم و الخروج بمعلومات جديدة.

12_متيقظ معلوماتي: بحيث يكون لديه اتصال داخل و خارج المؤسسة، كما يقوم بجمع المعلومات و إيصالها لمتخذي القرار و ذلك بعد تحديدها و انتقائها من اجل اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب.[1]

.كريم، مراد. مجلة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية .ع23 ،2007ص309_310.

.النجار، رضا محمد محمود. المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت.القاهرة الدار المصرية اللبنانية.2009،ص203_204.

7.2 الأخلاقيات المهنية لأخصائي المعلومات :

الأخلاق هي الركيزة الأولى التي تقوم عليها مهنة المكتبات و المعلومات، على اعتبار أن القواعد و القوانين الخاصة بالأخلاق المهنية و السلوك المهني تساهم إسهاما كبير في تحقيق التربية المهنية و ممارسة الواجبات وفقا لمبادئ و قواعد مقننة و متفق عليها من جانب أخصائي المعلومات. حدث هدا عندما قامت جمعيات المكتبات و المعلومات بوضع دستور لأخلاقيات مهنة المكتبات و المعلومات بهدف الاقتداء به من طرف العاملين في المهنة.[1]

فالأخلاق المهنية تهدف إلى تحقيق هدفين، الأول و يتمثل في توفير حماية أفضل لأخصائي المعلومات الثاني توفير خدمة أفضل لجمهور المستفيدين من خدمات المكتبات و مراكز المعلومات وان تقوم بإعداد دستور أخلاقي لمهنة المكتبات و المعلومات.

ومن هنا ينبغي على جمعيات المكتبات و مراكز المعلومات في الدول العربية أن تقوم بإعداد دستور أخلاقي لمهنة المكتبات و المعلومات تتناسب و طبيعة عمل أخصائي المعلومات في هده الدول....[2]

لوضع إطار يحدد لأخصائي المعلومات مسؤولياته تجاه مهنته من جهة و مجتمع المستفيدين من جهة أخرى و يمكن تلخيص بعض مبادئ و أخلاقيات أخصائي المعلومات في النقاط التالية:

---

1) المالكي، مجبل لازم .هندسة المعرفة و إدارتها في البيئة الرقمية .عمان:مؤسسة الوراق، 2010، ص166.

2)فهيم، مصطفى. الإعداد المهني و التربوي و الأخلاقي لأخصائي المكتبات. القاهرة: دار الفكر العربي، 2006، ص174_175.

- التواضع في التعامل مع المستفيدين مع الرغبة الدائمة في تقديم المزيد من الخدمات إليهم دون تمييز.
- الالتزام بآداب المعاملة من بشاشة ورفقا ولين في الكلام والألفاظ الحسنة و الابتعاد عن الانفعال و الألفاظ القبيحة.
- الإصغاء لانشغالات المستفيدين و مناقشة مشاكلهم البحثية و المعلوماتية .
- الرد على استفسارات المستفيدين بأساليب مكتملة وواضحة وسهلة الفهم.
- الطاعة و الانضمام إلى أي فريق عمل يراه الرئيس مناسب.
- تقديم النصيحة لمن يحتاج النصيحة و خاصة مع الزملاء الأقل خبرة مع الاعتراف بفضل أصحاب الفضل.
- تقبل النقد والرأي الأخر و التحلي بروح التسامح.
- احترام الأنظمة و القوانين التي يصدرها المدير لصالح العمال .
- الولاء و الانتماء و يقظة الضمير تجاه مسؤوليات العمل
- إتقان العمل و الحفاظ على المستوى الجيد في الأداء.
- حماية الخصوصية و توصيل المعلومات دون تصريحات أو مضايقات أثناء استخدام البريد الالكتروني.
- حماية الملكية الفكرية ومنع التوزيع غير المرخص للمواد المسجلة و المحافظة على حقوق النشر و التأليف
- المبادرة إلى تطوير مهنة المكتبات و المعلومات بدراسة و مناقشة الأنظمة و التشريعات و الخدمات التي أثبتت عدم جدواها من خلال العمل و رفع دلك للمعنيين بالتطوير و التغيير.....[1]

1.السعيد مبروك، إبراهيم. المكتبة المدرسية و تحديات العولمة الثقافية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا النشر،2009، ص54_56.

8.2 أخصائي المعلومات و عملية أتخاذ القرار:

يساهم أخصائي المعلومات مساهمة فعالة في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة وذلك من خلال اليقظة المعلوماتية،فهو يقوم بترجمة المشاكل الإدارية إلى مشاكل بحث عن المعلومات كما يقوم بتحليل احتياجات المستفيدين و متخذي القرارات للقيام بعملية اليقظة المعلوماتية ثم يقوم بالبحث عن المعلومات المناسبة و معالجتها وفقا لمتطلبات متخذي القرار و تقديمها في شكل تقرير أو بيبلوغرافيا.

و الشكل الموالى يوضح جميع مراحل سلسلة اتخاذ القرار داخل المؤسسة:

الشكل رقم (1) دور أخصائي المعلومات في عملية إتخاذ القرار....[1]

1	تحديد المشكلة	يعرف المحيط الذي يعمل فيه، متمكن من قطاعه، يعرف الفرص و التهديدات بالنسبة للمؤسسة أو المصلحة التي يعمل بها.	_المدير _متخذ القرار
2	تحويل المشكلة الإدارية إلى مشكلة للبحث عن المعلومات	إستراتيجية منهجية وضع مؤشرات فهم الطلبات و الرهانات	_المتيقظ المعلوماتي _أخصائي المعلومات
3	تحديد المصادر المناسبة	_تحديد و تقييم مصادر المعلومات _تحديد مصادر المعلومات الأكثر ملائمة	_المتيقظ المعلوماتي _ أخصائي المعلومات
4	البحث عن المعلومات المناسبة	الاستخراج الدوري والمنتظم للمعلومات ومراقبة المعلومات المجمعة	_ المتيقظ المعلوماتي _ أخصائي المعلومات

[1]) شابونية، عمر.المرجع السابق. ص212.

5	معالجة وتحليل المعلومات	المعالجة الفكرية للمعلومات:تحليل المحتوى،وضع المعلومات في شكل تركيبات بيبلوغرافيا أو نشر في جرائد	_المتيقظ المعلوماتي _أخصائي المعلومات
6[1]	الترجمة / التحليل	وصف المشكلة الإدارية	_ المدير _ متخذ القرار
7	القرار	يجب أن يقوم على المؤشرات التي تم وضعها من طرف المتيقظ المعلوماتي	_المدير _متخذ القرار

خلاصة الفصل:

نظر الاهتمام الكبير و المتزايد بالمعلومات و التي أصبحت بمثابة العملة الأساسية و المتداولة بين مختلف المؤسسات باختلاف نشاطها العلمي و العملي فأصبح بدلك من يمتلك المعلومة يمتلك القوة ولديه القدرة على البقاء و الاستمرار.

وأكبر ذليل على ذلك هو الإقبال الكبير على مختلف مصادر المعلومات وفي مقدمتها شبكات الانترنت.

ومن هدا المنطلق وجب على العاملين في قطاع المعلومات "أخصائي المعلومات" النهوض بالقطاع وذلك عن طريق تحسين مستوياتهم المهنية و الرفع من الكفاءات ومهارات التي تمكن أخصائي المعلومات من إثبات وجوده في عالم سريع التغير تسوده التكنولوجيات الجديدة و المتسرعة، لأنه بدون هده الكفاءات و المهارات لن يستطيع التأقلم مع المستجدات ولن يتمكن من أداء مهامه على أكمل وجه .

فالكفاءة في معالجة المعلومات و السرعة في البحث و توفير المعلومات من المعايير التي تحدد مستوى نجاح المؤسسة وفعاليتها، فأخصائي المعلومات يعتبر العنصر الفعال في ظل ظهور ما يسمى بمجتمع المعرفة.

تمهيد:

يمر العالم اليوم بمرحلة إنتقالية فمن المجتمع الزراعي إلى المجتمع الصناعي ثم مجتمع المعلومات وصولا إلى مجتمع المعرفة...[1]هذا الأخير الذي اكتسحت فيه المعلومة جميع الميادين و المجالات و أصبحت مقياس تقدم الدول وازدهارها.

المعرفة هي دعامة أساسية لكل مشروع من مشاريع التخطيط والتنمية بالدولة، وقد عدها الإقتصادي ونمن بين عناصر الإنتاج الأساسية التي تنتشر بالمشاركة وتزداد بالممارسة والإستخدام؛ وهي بمثابة العمود الفقري والمفتاح الرئيس لنجاح دول العالم المختلفة ومنها العربية فأصبح بدلك من يمتلك المعلومة يمتلك القوة، والمعرفة أيضا هي حصيلة البيانات و المعلومات وتستعمل لأداء المهام بطريقة روتينية وأيضا تساعد متخذي القرار على إتخاذ القرارات المناسبة.

"ولعل أبرز أمثلة الأهتمام بمجتمع المعرفة هوما يقوم به الإتحاد الأوربي في المجال، بحيث اتخذت القرارات لدعم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة.أما على المستوى العربي فنجده في التقرير الثاني للتنمية الإنسانية العربية تحت شعار نحو إقامة مجتمع المعرفة".....[2]

---

1)قموح، ناجية.بودربان، عز الدين.الإستراتيجية الوطنية للمعلومات في الجزائر ودورها في بناء مجتمع المعرفة.رؤيةتحليلية.ملتقى قطر.2012.

2) عليان ،رابحي مصطفى.إدارةالمعرفة.عمان: دار صفاء، 2007، ص320.

1.3 مفهوم مجتمع المعرفة:

مجتمع المعرفة هو المجتمع الذي يستطيع كل فرد فيه استحداث المعلومات و المعارف و النفاد إليها واستخدامها وتقاسمها،.....[1]فهو لا يقتصر على إنتاج المعلومات وتداولها فحسب وإنما يحسن استعمالها في تسيير أموره وفي اتخاد القرارات السليمة و الرشيدة.......[2]، كما يستند مجتمع المعرفة إلى المعلومات كثروة أساسية أي على خبرة الموارد البشرية وكفاءتها و معارفها و مهاراتها كأساس للتنمية البشرية الشاملة[3]

كما يعرفه Grundstein Michel

على أنه دلك المجتمع الذي يعتمد أساسا على المعرفة الوفيرة كمورد استثماري وكسلعة إستراتيجية وكخدمة وهي أيضا مصدر للدخل القومي.....[4].

ويرى تقرير التنمية الإنسانية العربية بان مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساساً بنشر المعرفة وإنتاجها وتوظيفها بكفاءة في جميع وصولاً لترقية الحالة الإنسانية باطراد، أي إقامة التنمية الإنسانية...[5]

1)الصريرة،خالدعبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات .الأردن:دار كنوز للمعرفة ،2010.ص213

2)الصاوي،ياسر. إدارة المعرفة و تكنولوجية المعلومات. الكويت: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2007، ص54.

) مثاني، رضا. مجتمع المعلومات و التنمية أية علاقة. تونس: مركز النشر الجامعي، 2009، ص124

[4]) Grundstein, Michel. Le management des connaissances dans l'entreprise problématique. Axe de progrès, orientation research repoit.mg conseil, 2002, p106

[5]). Http://uniesdoc.unesco.org/images/0014/001418/141843_pdf

وبرغم الاختلاف بين التعاريف السالفة الذكر بخصوص تحديد مفهوم مجتمع المعرفة إلا أنها أجمعت على أن مجتمع المعرفة هو ذلك المجتمع الذي يقوم أساسا على إنتاج المعرفة، ونشرها باعتبارها موردا استثماري وثروة أساسية تعتمد بالدرجة الأولى على كفاءات و مهارات الموارد البشرية والذين بدورهم يحاولون تجميع معارفهم سويا من أجل الاستفادة منها.

2.3 الأسباب التي أدت إلى ظهور مجتمع المعرفة و أسس قيامه:

هناك مجموعة من الأسباب ساهمت في ظهور مجتمع المعرفة نلخصها في النقاط الآتية:

- ✓ التقدم في مجال التقنيات الحديثة، بحيث أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة وتحول الاقتصاد العالمي من اقتصاد قائم على الجهد العضلي و العمل إلى اقتصاد قائم على الجهد الذهني و المعرفة
- ✓ التطور الاقتصادي طويل المدى والذي كان من أهم دعائم مجتمع المعرفة بما فيه من معلومات وشبكات الانترنت، الحاسبات، ونقل البيانات ونظم الاتصالات، والبرمجيات
- ✓ التطور الكبير للعولمة وما عرفته من تدفق في التقنيات و الاقتصاد و المعرفة و الأفكار عبر الحدود وبين مختلف الدول.
- ✓ التفاعل بين التقدم في مجال التقنيات الحديثة والعولمة بحيث أدى هدا الإتحاد إلى ربط العالم بعضه البعض بصورة مذهلة وتحركت رؤوس الأموال بين الدول و انتقلت الشركات من بلدانها الأصلية إلى بلدان أخرى.
- ✓ الأحداث العالمية التي ظهرت في العالم بأسره و خاصة في الدول الغربية و التي تعد عامل جديد من عوامل التغيير في المجتمع و أدت إلى ظهور مجتمع المعرفة.....[1]

1_http://ar.wikipedia.org.wiki

أما فيما يتعلق بأسس قيام مجتمع المعرفة فهي كما يلي:

- ✓ إطلاق حريات الرأي والتعبير والتنظيم وضمانها بالحكم الصالح فهي الطريقة التي تؤدي إلى إنتاج و توليد المعرفة وبالتالي الإبداع و الابتكار في مجال البحث العلمي.
- ✓ التحول الحثيث نحو نمط إنتاج المعرفة في البيئة الاقتصادية والاجتماعية من خلال الاعتماد على القدرات التكنولوجية و المعرفية الذاتية.
- ✓ التطوير التكنولوجي في جميع النشاطات المجتمعية.
- ✓ تأسيس نموذج معرفي عام، أصيل منفتح مستنير... [1]

3.3 خصائص و مميزات مجتمع المعرفة:

تشكل المعرفة أهم المكونات التي يتضمنها إي عمل أو أي نشاط وخاصة فيما يتصل بالاقتصاد و المجتمع و الثقافة وكافة الأنشطة الإنسانية الأخرى التي أصبحت تعتمد على توافر كم كبير من المعرفة و المعلومات ويتسم مجتمع المعرفة بكون المعرفة لديه من أهم المنتجات أو المواد الخام و ليست مجتمعات المعرفة أمر حديث، فانه على سبيل المثال كان الصيادين يتقاسمون المعرفة مند زمن بعيد بشان التنبؤ بالطقس وذلك في إطار المجتمعات المحلية التي يعيشون بها، ويتم إضافة المزيد باستمرار إلى هذه المعرفة التي تعد جزء من رأس

المال في هذه المجتمعات والتي تتميز بمجموعة من الخصائص وهي كالأتي:

- ✓ بفضل التكنولوجيا الحديثة لم يعد ضروريا التقيد بالتواجد في نفس المكان الجغرافي
- ✓ تسمح التكنولوجيا المتاحة حاليا المزيد من الإمكانيات لتقاسم المعرفة وحفظها

- ✓ أصبحت المعرفة من أهم مكونات رأس المال في العصر الحالي و أصبح تقدم أي مجتمع مرتبطا أساسا بالقدرة على استخدامها.....[2]

---

[1] عليان، رابحي مصطفى. المرجع السابق.ص328_329.

[2]_http://ar.wikipedia.org.wiki.

- ✓ التراكم المعرفي بمعدلات هائلة و سريعة و تجديد المعرفة الإنسانية في دوارات قصيرة.
- ✓ التحول النوعي الواضح في تركيبة الموارد البشرية العاملة في مختلف منظمات المجتمع المعاصر.
- ✓ زيادة الاهتمام برأس المال الفكري.
- ✓ إنتاج المعرفة وليس استهلاكها.
- ✓ القدرة على إنتاج البرمجيات وليس إنتاج المعدات الصلبة أو الأجهزة.
- ✓ تطور نماذج لعلاقات المنظمات بعضها ببعض يعتمد على مفاهيم الترابط والتحالف وتبادل المنافع.
- ✓ التوجه نحو المنظمة الإلكترونية E – Organization....[1]

4.3 الأبعاد المختلفة للمعلومات داخل مجتمع المعرفة:

أصبح للمعلومات أبعاد مختلفة و متشابكة داخل مجتمع المعرفة مما استوجب استغلالها حتى لا تظل تعيش على هامش المجتمع المعرفي، ومن أهم هذه الأبعاد ما يلي:

- ❖ **البعد الاقتصادي:** إذ تعتبر المعلومات في مجتمع المعرفة السلعة أو الخدمة الرئيسية و المصدر الأساسي من اجل خلق فرص العمل و ترشيد الاقتصاد وهذا ما يعني أن المجتمع الذي تنتج فيه المعلومة و يتم استعمالها في مختلف الميادين هو مجتمع منافس
- ❖ **البعد التكنولوجي:**إذ أن مجتمع المعرفة يعرف انتشار كبير في مجال تكنولوجيا الإعلام و الاتصال و تكنولوجيا المعلومات و التي تطبق في مختلف مجالات الحياة. مما يستدعي ضرورة الاهتمام بالوسائط الإعلامية و المعلوماتية و تكييفها حسب الظروف الموضوعية لكل كيان مؤسسي سواء فيما يتعلق بالعتاد أو البرمجيات، كما يجب توفير البنية اللازمة من الوسائل التقنية و جعلها في متناول الجميع.

---

[1])http//www.Arab .Afli. Arg /shared/edam /Afli23_2012_rabhy. P.t.t.

❖ **البعد الاجتماعي**: وهو الثقافة المعلوماتية داخل المجتمع وزيادة أهمية المعلومات ودورها في الحياة اليومية للإنسان والمجتمع، ولذا قد نشهد ولادة فاعل بشري جديد إلا وهو الإنسان العددي ألذي ينتمي إلى عمال المعرفة الذين يقلصون الفجوة بين العمل الذهني و العمل اليدوي إذ لا فاعلية في العمل من غير معرفة.

❖ **البعد الثقافي**: و يعني إعطاء أهمية للمعلومة داخل مجتمع المعرفة إذ أن الاهتمام بالقدرات الإبداعية للأشخاص، بالإضافة إلى حرية التفكير و العدالة في توزيع العلم و المعرفة و الخدمات بين مختلف طبقات المجتمع يساهم في نشر الوعي في الحياة اليومية للفرد داخل المؤسسة.

❖ **البعد السياسي**: وهو اشتراك الأفراد في اتخاذ القرار بطريقة عقلانية مبنية على استعمال المعلومة، وهذا لا يحدث إلا بحرية تداول المعلومات بمعنى الديمقراطية و العدالة و المساواة و إقحام الجمهور في عملية اتخاذ القرار....[1]

5.3 سمات مجتمع المعرفة:

لعلى من سمات العصر الراهن هو التغيرات المتسرعة في جميع مجالات الحياة، إلا أن التسارع الذي طال مجال إنتاج المعرفة الإنسانية و التطبيقات التكنولوجية المترتبة عنها لم يعد خافيا عن أحد بحيث أدى تنامي المعرفة إلى مجموعة من السمات و التي نلخصها في النقاط التالية:

***الانفجار المعرفي:**

يتسم مجتمع المعرفة بتوفير مستوى عال من التعليم و النمو المتزايد في قوى العمل التي تملك المعرفة و تحقق سرعة الابتكار و التجديد و التطوير، كما يتسم بالاحتفاظ بأشكال المعرفة المختلفة في بنوك للمعلومات و إمكانية إعادة صياغتها و تشكيلها أو تحويلها إلى خطط تنظيمية معقدة، بالإضافة إلى إستغلال مراكز البحوث الموجودة بالمجتمع بحيث تكون قادرة على إنتاج المعرفة على نطاق واسع و بشكل متكامل يحقق الإستفادة الشاملة من الخبرات المتراكمة بالمجتمع.

1.الصاوي، ياسر. المرجع السابق. ص61_62

***سرعة الإستجابة للتغيير:[1]**

يتسم مجتمع المعرفة بتحول مؤسسات المجتمع الخاصة و الحكومية و منظمات المجتمع المدني بعيدا عن أدوارها التقليدية، بحيث تمارس دور الهيئات الذكية التي تحقق السرعة و الدقة في إكتشاف و عرض الإتجاهات السلبية و الإيجابية داخل المجتمع التي تهده بالفشل وقد تحول بين أهدافها لأساسية،كما يتسم مجتمع المعرفة بتغير طبيعة الوظيفة و العمل حيث ظهرت به مفاهيم متطورة مثل الجامعة الأفتراضية، والعيادة التي تقوم بالاستشارات و العلاج عن بعد، و التجارة الإلكترونية، والعمل من المنزل على أن تكون أعلى مستوى من الجودة و الكفاءة.

***التطور التكنولوجي:**

إن تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات و غيرها من أساليب النظم المتقدمة تلعب دور الرئيس في مجتمع المعرفة، فهي التي تساعد على قيام مجتمع المعرفة وتدعم خصائصه و مقوماته حيث يتسم مجتمع المعرفة بسرعة إكساب المهارات و القدرات و المعارف الجديدة بالإضافة إلى توفير نمط جديد من تكنولوجيات التي لم تعد تعتمد على استخدام البرمجيات فقط بل أصبحت قادرة على إنتاجها وإنتاج مختلف المعدات الصلبة و الأجهزة التي تستخدم للحصول على المعرفة.

***إنهيار الفواصل الجغرافية و التنافس في الوقت:**

التنافس في الوقت و العمل وفي كل مواقع مجتمع المعرفة هو السمة الأبرز له، ولا توجد حدود زمنية أو فواصل جغرافية لتوفير الخدمات والمنتجات...[2].
كما تعد المعرفة هي المصدر الرئيسي المؤثر والفاعل في الحياة اليومية للأفراد و المجتمعات فهي تختلف عن المصادر الأخرى لكونها تتزايد وتنموا

---

[1].http//www.partal. unexo.org/éducation/en/files/haidar.ppt

1)صبحي محمد الحناوي،منال.دور نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في بناء مجتمع المعرفة.ملتقى قطر.المرجع السابق

بالشراكة و تعدد المستخدمين، كما يعمل مجتمع المعرفة على تحديد المعلومات و المعرفة و إنتاجها وتحويلها و نشرها و استخدامها من اجل التنمية البشرية.

بالإضافة إلى:

*التسارع في إنتاج المعرفة وكذلك تعدد الاختراعات ومجالات تطبيقها بالإضافة إلى تسارع تقادم المعارف بشكل عام، يستدعي على الصعيد التربوي، مزيد الربط بين عمليات التعليم والبحث العلمي والعمل الإنتاجي، وأن يترك التعليم مكانه للتربية والعمل بمبدأ التربية المستديمة، والسعي إلى تكوين الإنسان متعدد المهارات القادر على التعليم الذاتي.

*الثورة الاتصالية التي يتسم بها العصر، والتي تعمل على تمتين صلة الناشئة بمصادر المعلومات، والتدريب على كيفية الحصول على المعلومة وتحليلها وفهمها، وتنمية الفكر النقدي والقدرة على حل المشكلات، بحيث يصبح المعلم موجها ومرشدا لطلابه أكثر مما هو مصدر للمعرفة.

*تراجع القيم، وتفاقم الصراعات، وهيمنة القوي على الضعيف، مما يدعو إلى تربية الناشئة على الحس الإنساني من أجل التواصل والمساواة، عن طريق الإنصات للآخر وتقبله واحترامه، والتدريب على تحقيق أهداف مشتركة، وتجاوز تبليغ المعلومات إلى ما ينطوي عليه تطبيق مختلف الابتكارات من أبعاد أخلاقية...[1]

2.http://www.doc.abhatoo.net.articlephp.3.

6.3 متطلبات مجتمع المعرفة:

ويمكن تحديد بعض متطلبات مجتمع المعرفة في النقاط التالية:

- ❖ الثروة الحقيقية لأي مجتمع تكمن في ثروته البشرية، وفي ذكاء وعبقرية أفراده، وفي قدرتهم وطاقاتهم، والعقل البشري هو مصدر قوة الأمة، فالذين يفكرون هم الذين يغيرون والذين يبدعون هم الذي يضيفون، والأمة المتقدمة هي الأمة العارفة بصرف النظر عن عدد سكانها أو حجم مواردها الطبيعية.
- ❖ ثورة الاتصال وغزارة المعلومات التي تنهمر على الطالب من مصادر متعددة تتراوح من الكتب إلى شبكة الانترنيت، تفرض على أخصائي المعلومات تمتين صلة الطالب بمصادر تلك المعلومات وتدريبهم على كيفية الحصول عليها وتحليلها وفهمها، وكذلك فإن تسارع تقادم مضمون المعارف يستدعي تجديدها باستمرار، بحيث يتمكن الطالب من استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في الوصول إلى المعلومة، وكذلك في معالجتها بطريقة فعالة.
- ❖ قيادة إدارية فعالة تتولى وضع الأسس و المعايير و توفير مقومات للتنفيذ السليم وللخطط و وضع برامج تؤكد على فرص المنظمة في تحقيق النجاح التنظيمي[1].
- ❖ الإستعداد الرقمي و الذي يعني إيصال خدمات الأتصال لجميع الأطراف في جميع أنحاء النظام المؤسسي.
- ❖ الأعمال الإلكترونية و التي تهدف إلى بناء مجتمع معرفي لا ورقي والعمل في هذا المحور يتم على عدة مراحل تشمل البنية الأساسية ثم البيئة التشريعية ثم البيئة التنظيمية لتطبيقات الأعمال الإلكترونية وأخيرا العمل على النوعية بأهمية الأعمال داخل النظام المؤسسي.
- ❖ الإدارة الإلكترونية التي تهدف للعمل على تقديم الخدمات لجميع العاملين في مكان تواجدهم بالسرعة و الكفاءة المطلوبة.

[1])..http://www.doc.abhatoo.net.articlephp.3.

❖ التعليم الإلكتروني لرفع القدرات التنافسية لقوة العمل المؤسسية بإستخدام النظم الإلكترونية التفاعلية الحديثة عبر شبكات المعلومات.

❖ تنمية صناعة تكنولوجية الإتصالات و المعلومات بهدف تعميم خدمات تكنولوجيا المعلومات و الإتصالات بالمؤسسة وجدب الشركات العالمية لتوظيف المعرفة..[1]

7.3مبررات التحول من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة:

هناك مجموعة من المبررات التي أدت إلى التحول من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة و التي نوجزها في النقاط التالية:

- ✓ تعاظم دور المعرفة في النجاح المؤسسي، لكونها فرصة كبيرة لتخفيض التكلفة
- ✓ العولمة التي جعلت المجتمعات العالمية الآن على تماش مباشر بوسائل سهلة وقليلة التكلفة في التواصل مثل الانترنت.
- ✓ إمكانية قياس المعرفة وتلمسها، حيث أصبحت غالبية المؤسسات قادرة على إلتماس أثر المعرفة في الأعمال التي تقوم بها[2].
- ✓ إدراك أسواق المال العالمية أن المعلوماتية و المعرفة بمثابة الرأس مال الفكري في المؤسسات وهي من ميزات التنافس.
- ✓ الطبيعة الديناميكية الموجودة في المعرفة و التي بإمكانها تغيير مكانة المعرفة.
- ✓ اختلاف طبيعة المعرفة كثير عن البيانات و المعلومات فضلا عن اختلاف نضم تفسيرها و نقلها.

- ✓ التعبير الواسع والسريع في احتياجات الزبون و التي جعلت الأنماط الإدارية التقليدية غير ملائمة لمواكبة التغيرات.....[3]

---

[1])Arab.afli. Arg /shared/edam /Afli23_2012_rabhy. P.t.t.

2)الصاوي، ياسر. المرجع السابق. ص65-.66

1. HTTP : WWWCYBRARANS..JOURNAL.ORG

8.3 مبادئ الوصول إلى المعلومات داخل مجتمع المعرفة:

إن شرعية حقوق الأفراد بمجتمع المعرفة مستدامة بحيث يدعو إلى استخدام المعلومات و المعرفة بشكل حر، و يتمثل التحدي الذي يواجه مجتمع المعرفة اليوم في تأمين قنوات مفتوحة تسمح بالنفاذ إلى المعلومات وتوفير قواعد أمنة ومتينة يتحرك الفرد على أساسها وهذا ما يستدعى المجتمع الدولي من الالتزام بها والعمل على تعزيزها وفقا للقيم والقواعد التالية:

- المعرفة هي ارث إنساني، وملك للجميع ويجب أن تكون متاحة ومتوفرة للكل باعتبار المعرفة منبع ومخزن العلم و المعلومات لذ لابد من أن يكون النفاذ إليها متاحا أمام أفراد المجتمع والحد من هذه العملية بحجة الملكية الفكرية واحترام براءات الاختراع يجب أن يقتصر على حالات معينة و محددة، ذلك إن حماية هده الملكيات تتعارض مع مصلحة المجتمع باعتبار أن المعرفة ملك عام، ويجب أن يتقدم نفاد المجتمع إلى المعلومات على حماية مصالح الفرد.
- النفاد إلى المعلومات يجب أن يكون متاحا أماما لأجيال الحاضرة والمستقبلية في كل زمان ومكان وبشكل عادل بين الجميع، وتنطبق هذه القاعدة على أوجه المجتمع كافة ولا تقتصر على حقل المعرفة فحسب، فوحده النفاد الحر إلى المعرفة و المعلومات يؤدي إلى مشاركة ديمقراطية فعلية في الحياة العامة ، ويعزز التجديد والإبداع في شتى المجالات.
- ردم الهوة الرقمية التي تفصل بين الأفراد، والتي تقسمهم إلى قسمين أحداهما قادرة على النفاد إلى وسائل إعلام جديدة وأخرى محرومة من الامتيازات، لذ وجب العمل على جعل النفاذ إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة متاحة للجميع.
- لكل فرد الحق في النفاد إلى المعلومات ووسائل الاتصال.
- احترام خصوصية الفرد في مجتمع المعرفة والذي يضمن له حقه بالخيار بين المشاركة الفاعلة في المجتمع والاستفادة من الإمكانيات المتوفرة فيه وبين القرار بالإجماع عن

ذلك، فكل فرد يتمتع بحق في اختيار الوسيلة التي يرغب بالتواصل من خلالها وضمان حق الجميع في الوصول إلى المعلومات[1]

الصاوي، ياسر. المرجع السابق ص55_60

خلاصة الفصل:

تسببت ثورة المعلومات و الإنترنت في تضاعف المعرفة الإنسانية وفي مقدمتها المعرفة العلمية و التكنولوجيا، وكان نتيجة هذه الثورة ظهور مجتمع المعرفة، الذي أبرز تقنيات حديثة بحيث جعل العالم عبارة عن قرية صغيرة وتحول الإقتصاد العالمي من إقتصاد قائم على الجهد العضلي و العمل، إلى إقتصاد قائم على الجهد الذهني و المعرفة مما أثر في نوعية المنتجات و الخدمات المقدمة في مجتمع المعرفة.

وأمام الثورة العلمية و التكنولوجيا الهائلة التي تبعت مجتمع المعرفة لابد من توفير النظم اللازمة لتحقيق الجودة ومنح الفرص للحصول على خبرات علمية من أجل تلبية إحتياجات المستفيدين الآنية و المستقبلية لدفع عجلة التنمية و النهوض بمجتمع المعرفة، الذي لم يعد يعتمد على التعليم فقط بل أصبح أيضا ينقل الخبرات من المعلمين إلى الأجيال القادمة، لأن المستقبل يحمل في طياته الكثير من التحديات وخاصة بعد بروز العولمة وما تحمله من تكنولوجيات ووسائل الإتصال، لذلك وجب التسلح بالقدرات و المهارات التي تمكنه من مواجهة مختلف التطورات و التغيرات في جميع الميادين و المجالات، وتشجيع أخصائي المعلومات لرفع التحدي من أجل بناء مجتمع المعرفة،المجتمع الذي يتطلب توحيد طاقات الأفراد بطريقة علمية ومنهجية تمكنهم من الإبداع، الإبتكار والإنتاج .

1.4 مجالات الدراسة الميدانية:.

المجال البشري:

يمثل المجال البشري للدراسة، جميع الأشخاص الذين مستهم الدراسة و الذين لهم علاقة بالموضوع من قريب أو من بعيد، وعليه يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من الإطارات العاملة بمؤسسة نفطال ذوي العلاقة بموضوع دراستنا والبالغ عددهم 49اطار موزعين بين مراكز التوثيق و مصالح الأرشيف بالمؤسسة

المجال الجغرافي:

وهو النطاق التي أجريت فيه الدراسة الميدانية والذي طبقنا فيه أداة بحثنا المتمثلة في استمارة الاستبيان فمجالنا الجغرافي هو مصلحة الارشيف و مصلحة التوثيق بمؤسسة نفطال الواقعة بالمنطقة الصناعية "بنوارة" الخروب قسنطينة.

المجال الزمني:

وهو الوقت المستغرق في إجراء الدراسة الميدانية من بداية تحديد المجال واختيار العينة المراد بحثها وصولا إلى الأداة المناسبة لتطبيقها على العينة المختارة وأخيرا جمع البيانات وتحليلها والخروج بنتائج.

وقد استغرقنا في انجاز هده الدراسة30 يوم بين توزيع الاستمارات و استرجاعها.

2.4 أدوات جمع البيانات:

إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها ومختلف مواضيعها تحتاج إلى إستخدام بعض الأدوات من اجل تجميع معلومات حول الموضوع لتوظيفها في الدراسة. وقد اعتمدنا في دراستنا هاته على أداة الاستبيان

الاستبيان:

وللإجابة عن تساؤلات هذا البحث إستخدمنا إستمارة الاستبيان وقمنا بتوزيعها على عمال مركز المعلومات ومصلحة الأرشيف بمؤسسة نفطال قسنطينة.

اشتملت استمارة الاستبيان على المحاور على التالية:

_محور البيانات الشخصية: تضمن هذا المحور بيانات خاصة بالمبحوث و المتمثلة في:

الجنس، الشهادة المحصل عليها، الخبرة و الأقدامية في العمل.

_المحور الأول: يتعلق بطبيعة المعلومات التي يحتاجها أخصائي المعلومات للقيام بنشاطه داخل المؤسسة وقد تضمن هدا المحور 5 أسئلة.

_المحور الثاني: يتعلق بالدور الفعال الذي يلعبه أخصائي المعلومات في بناء مجتمع المعرفة من خلال البحث عن المعلومات ومعالجتها وتخزينها وبثها، وقد تضمن هذا المحور 9 أسئلة.

_المحور الثالث: تناول كفاءات و مهارات أخصائي المعلومات والتي تؤهله للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة، وقد تضمن هدا المحور 6 أسئلة.

_المحور الرابع: تناول هذا المحور مساهمة أخصائي المعلومات في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة، وقد تضمن 9 أسئلة.

3.4 عينة الدراسة:

تمثل العينة جزء من المجتمع الأصلي للدراسة بحيث تكون له نفس الخصائص، ونظر لصغر العينة قمنا بتطبيق مبدأ المسح الشامل لكافة افراد العينة المتمثلين في الأرشيفين و أخصائيي المعلومات.

التعريف بمؤسسة نفطال:

تعد مؤسسة نفطال إحدى أهم المؤسسات الوطنية التي تساهم بفاعلية في تحريك قطاع المحروقات بالدولة كما تعد الرائد على المستوى الوطني في مجال التخزين، نقل وتوزيع المنتجات البترولية ومشتقاتها.

بعد الاستقلال مباشرة كان نشاط التخزين و التوزيع من مهام مؤسسة"سونطراك وفي أفريل1980 تم إنشاء المؤسسة الوطنية لتكرير و توزيع المنتجات البترولية

بدأت المؤسسة نشاطها في الفاتح من جانفي 1982 واهتمت بصناعة وتكرير وتوزيع المنتجات البترولية، تمت هيكلتها فيما بعد وفق المرسوم189/87 في 25أفريل 1987 وقسمت إلى مؤسستين وطنيتين: نفطال و نفطاك

- NAFTEC :مؤسسة مختصة في تصفية وتكرير البترول.

- NAFTAL :مؤسسة مختصة في توزيع وتسويق المنتجات البترولية ومشتقاتها وطنيا.

ويتكون المصطلح الأجنبي نفطال من:

(NAFT)مصطلح عربي و يعني النفط .

(AL)اختصار لكلمة الجزائر.

4.4 تحليل البيانات الاستبيان:

المحور الأول: طبيعة المعلومات التي يحتاجها أخصائي المعلومات للقيام بمهامه داخل المؤسسة.

من خلال هدا المحور سنحاول التعرف على المعلومات التي يحتاجها أخصائي المعلومات والخاصة بطبيعة النشاط الذي يمارسه داخل المؤسسة، بإعتبار المعلومات عنصرا أساسيا يساعد على تنمية وتطوير المؤسسة.

جدول برقم(1)

يحتاج أخصائي المعلومات إلى المعلومات من أجل القيام بمهام

	التكرارات	النسبة %
نعم	40	%100
لا	0	%0
المجموع	40	% 100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة أجمعوا على أهمية المعلومات بالنسبة لأخصائي المعلومات لانها تعتبر عنصرا أساسيا للقيام بمختلف المهام الموكلة إليه داخل المؤسسة، كما عبرو على حاجتهم إليها لآن أية مؤسسة مهما كان نشاطها العلمي والعملي تحتاج إلى معلومات في المجال الذي تنشط فيه وذلك من أجل ضمان بقائها و إستمراريتها. ونحن نرى أن المعلومات هي المادة الأولية لتطور ورقي المجتمعات، فكل فرد مهما كانت وظيفته ومستواه العلمي و العملي يبقى دائما بحاجة الى المعلومات من أجل ممارسة مهامه على أكمل وجه.

جدول برقم(2)

المعلومات التي يحتاجها أخصائي المعلومات من أجل ممارسة مهامه

	التكرارات	النسبة
معلومات إقتصادية	10	%25
معلومات تقنية	02	%5
معلومات إدارية	02	%5
معلومات تجارية	14	%35

معلومات تنافسية	07	%17.5
معلومات حول الزبائن	05	%12.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح بأن أفراد العينة بحاجة إلي المعلومات لتقديمها لإطارات المؤسسة كلا حسب طبيعة النشاط الذي يقوم به، فمن خلال النسب يتضح أن أخصائي المعلومات بحاجة إلى توفير معلومات تجارية بالدرجة الأولى و التي تتمحور حول مختلف المنتجات المعروضة في كل من السوق الوطنية والدولية وهدا من أجل معرفة وضع منتجات المؤسسة في السوق ومحاولة إيجاد فرص لتسويقها، تليها المعلومات الإقتصادية والتي تأتي في المرتبة الثانية وهذا ليس لتراجع قيمتها وإنما لنقص الطلب عليها لان أخصائي المعلومات يعمل على توفير المعلومات التي يحتاجها كل قسم من أجل القيام بنشاطه داخل المؤسسة على أكمل وجه، تأتي بعد ذلك المعلومات التنافسية والتي يحتاج إليها أخصائي المعلومات وخاصة في ظل المنافسة الشديدة التي تتعرض لها المؤسسة فتوفير المعلومات اللازمة سيؤدي حتما إلى معرفة الحصص التسويقية وكيفية المحافظة عليها وتوسيعها، أما فيما يتعلق بالمعلومات حول الزبائن فهي أخدت نسبة لا بأس بها ودلك راجع إلى حاجة أخصائي المعلومات إلى معلومات خاصة بالوكلاء المعتمدين الذين يكونون مرتبطين بعقد تجاري محدد، أما فيما يخص المعلومات الإدارية والتقنية هذه الأخيرة اخدت نفس النسبة ونرجع ذلك لطبيعة نشاط المؤسسة .

يتضح من النتائج أعلاه أن المعلومات ضرورة لابد من تواجدها وبصفة مباشرة خاصة فيما يتعلق بالمؤسسات الإنتاجية فهي تتطلب السرعة والدقة في الأداء.

كما يجب الاطلاع على أخر المستجدات وتزويد المؤسسة بمصادرها وهو كما موضح في الجدول الموالي.

جدول برقم(3)

الأداة المستعملة في الحصول على المعلومات

	التكرارات	النسبة
شبكة الإنترنت	23	%57.5
قواعد البيانات	0	%0
مصلحة الأرشيف	12	%30
الزبائن	5	%12.5
المجموع	40	%100

تبين نتائج الجدول أعلاه أن الأداة التي يستعملها أخصائي المعلومات للحصول على مختلف المعلومات الضرورية لنشاط المؤسسة هي شبكة الإنترنت بالدرجة الأولى وذلك راجع إلى فعالية شبكة الإنترنت في عملية جمع المعلومات وتبادلها بالإضافة إلى السرعة في الحصول عليها بأقل جهد ودون عناء التنقل من مكان إلى أخر، أما الأداة الثانية المستعملة فهي مصلحة الأرشيف وحسب وجهة نظري أن الوثائق والمعلومات الخاصة بالمعاملات و التي لا نجدها متاحة على شبكة الانترنت نجدها في مصلحة الأرشيف كما يمكن أن يكون من يستعمل مصلحة الأرشيف للحصول على المعلومات غير متمكن من التكنولوجيات الحديثة أو ليس لديه خبرة في البحث عن المعلومات عبر شبكة الانترنت، كما نجد نسبة لا بأس بها من أخصائيي المعلومات يستعملون الزبائن كأداة للحصول على المعلومات وحسب رأي أن الزبائن مصادر غير رسمي وغير موثوق به للحصول على المعلومات لان هذه المعلومات قد تكون صادقة وتحمل منفعة كما قد تكون كاذبة و تحمل المضرة و هلاك للمؤسسة، وبالمقابل نجد أن أخصائي المعلومات لا يستعمل بتاتا قواعد البيانات بالرغم من أن قواعد البيانات تحتوي على معلومات ثابتة، وأخرى متغيرة تخضع لعملية التحيين كلما استدعت الحاجة إلى ذلك، كما تساعد على التقليل من البيانات وتسهيل عملية استرجاع المعلومات.

جدول برقم(4)

نوع النشاط الذي يقوم به أخصائي المعلومات

	التكرارات	النسبة
البحث عن المعلومات	20	%50
تخزين المعلومات	06	%15
معالجة المعلومات	06	%15
بث المعلومات	08	%20
المجموع	40	%100

يبين الجدول أعلاه أن النشاط الذي يقوم به أخصائي المعلومات هو البحث عن المعلومات بإعتبارها وسيلة للإرتقاء بمستوى الفرد الذي يوظفها لتحسين مستواه العلمي والعملي، كما تعتبر المعلومات ضرورية لتطوير قدرات ومهارات الفرد ولها دور أساسي في صنع القرارات باعتبارها المادة الخام التي نستخلص منها المعرفة وهي العنصر الحيوي لضمان إستمرارية المؤسسة كما يقوم أخصائي المعلومات بمعالجة المعلومات ومن تم تخزينها بطريقة تسمح بالمحافظة عليها وحمايتها من الضياع أو التلف أو أية أخطار أخرى ليقوم باسترجاعها بسهولة وبتقديمها لجمهور المستفيدين و المتمثلين في إطارات المؤسسة بالدرجة الأولى كلما إستدعت الحاجة إلي ذلك .

جدول برقم(5)

المصادر التي يستخدمها اخصائي المعلومات للاطلاع على أخر المستجدات في مجال نشاط المؤسسة

	التكرارات	النسبة
مجالات متخصصة	07	%17.5
الانترنت	12	%30
معارض	2	%5
مؤتمرات	08	%20
تقارير العمل	09	%22.5
مجلات الكترونية	02	%5
المجموع	40	%100

يتضح من الجدول أعلاها أن المصادر التي يستخدمها أخصائي المعلومات للاطلاع على أخر المستجدات و التي يزود المؤسسة بمصادرها تتمثل في شبكة الانترنت بالدرجة الأولى باعتبار شبكة الانترنت من أهم المصادر التي تقوم بنشر أخر الأخبار و المستجدات فهي تواكب كل جديد على الصعيد الوطني، الدولي والعالمي، اما المصدر الثاني الذي يستعمله أخصائي المعلومات فهي المؤتمرات التي تحمل مواضيع حديثة من شأنها خدمة أخصائي المعلومات في مجاله العملي، لتأتي بعدها تقارير العمل باعتبارها مصدر يحمل معلومات عن نشاط المؤسسة، كما تستخدم نسبة أخرى من أخصائي المعلومات المجلات المتخصصة كمصدر للاطلاع على المستجدات لكونها تحتوي على مقالات حول أنشطة المؤسسة والمشاريع التي هي بصدد انجازها، لتأتي في الأخير نسبة قليلة فقط تستخدم المعارض كمصادر للمعلومات، أما فيما يخص المجلات الإلكترونية فنلاحظ عدم اعتمادها بالرغم من أن المجلات الإلكترونية لها قيمة علمية كبيرة وتحمل معلومات حديثة.

المحور الثاني: دور أخصائي المعلومات في بناء مجتمع المعرفة من خلال البحث عن المعلومات و معالجتها و تخزينها وبثها.

من خلال هذا المحور سوف نحاول التعرف على الدور أخصائي المعلومات في بناء مجتمع المعرفة من خلال البحث عن المعلومات، معالجتها، وتخزينها من اجل إتاحتها لجمهور المستفيدين، في أشكال مختلفة.

جدول برقم(6)

القيام بالبحث عن المعلومات

	التكرارات	النسبة
نعم	34	%85
لا	06	%15
اذا كانت الاجابة بنعم		
عند الحاجة فقط	26	%65
البحث باستمرار	08	%20
المجموع	40	%100

يتضح من الجدول أعلاه اجماع المستجوبين على قيامهم بالبحث

عن المعلومات من اجل ممارسة نشاطاتهم داخل المؤسسة فهم يساهمون في عملية اتخاد القرار من خلال المعلومات التي يقدمونها لمتخذي القرار ، أما فيما يتعلق بالبحث عن

المعلومات عند الحاجة فقط او باستمرار فنلاحظ أغلبية المبحوثين يقومون بالبحث عن المعلومات عند الحاجة فقط وهذا ما تعكسه أعلى نسبة من المستجوبين، بينما نجد فئة لا بأس بها من المبحوثين يقومون بالبحث عن المعلومات بإستمرار وذلك بغرض الرفع من كفاءاتهم أو حب في الإطلاع و الإلمام بكل ماهو جديد على الميدان.

جدول برقم(7)

المصادر التي يبحث فيها اخصائي المعلومات

	التكرارات	النسبة
مصادر تقليدية	07	%17.5
مصادر الكترونية	33	%82
المجموع	40	%100

نستنتج من خلال إجابات الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يقومون بالبحث عن المعلومات في مصادر المعلومات الالكترونية، وقد يرجع ذلك الى الفاعلية والسرعة في الأداء بالإضافة الى الكم الهائل من المعلومات التي يحصلون عليها في وقت قياسي دون بدل جهد، بينما تعتمد فئة لبأس بها على مصادر المعلومات التقليدية وحسب وجهة نظري ذلك لتعودهم على البحث فيها ويجدون الراحة في البحث من خلالها كما قد يرجع ذلك لكون المعلومات الموجودة على مستوى مصلحة الأرشيف أو مصلحة التوثيق ليست متاحة على شبكة الانترنت ولا توجد في أية مصادر الكترونية أخرى.

كما تعتبر شبكة الانترنت مصدر هام من مصادر المعلومات بما تنشره من معلومات متجددة في شتى المجالات وهذا ما سنحاول التعرف عليه من خلال الجدول التالي.

جدول برقم(8)

شبكة الانترنت و للبحث عن المعلومات

	التكرارات	النسبة
نعم	36	%90
لا	4	%10
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد العينة يستخدمون شبكة الانترنت كأداة بحث عن المعلومات، وذلك بسبب ما تمتاز به من مزايا متعددة فهي تمتاز بالسرعة و الدقة في المعلومات بالإضافة إلى توفيرها بكميات هائلة في جميع الميادين و مختلف المجالات، لذ نجد أن أخصائي المعلومات يعتمد بالدرجة الأولى على شبكة الانترنت كمصدر من مصادر المعلومات لكونها فعالة وتوفر له كل ما يحتاجه من معلومات في وقت قياسي، فيما نجد نسبة قليلة من المبحوثين لا يستعملون شبكة الانترنت للبحث عن المعلومات، قد يكون ذلك راجع إلى تعودهم على البحث في المصادر التقليدية و يجيدون صعوبة في التعامل مع محركات البحث أو ليس لديهم تكوين حول التكنولوجيات الجديدة وبالأخص البحث عبر شبكة الانترنت.

جدول برقم(9)

فعالية شبكة الانترنت في جمع المعلومات

	التكرارات	النسبة
نعم	38	%95
لا	02	%5
المجموع	40	%100

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أفراد العينة اجمعوا على فاعلية شبكة الانترنت، كونها وسيلة فعالة لجمع المعلومات عن طريق محركات البحث السريعة والدقيقة بحيث يستطيع كل فرد من خلالها الحصول على جميع المعلومات التي يحتاجها إليها في وقت قياسي.

أما فيما يتعلق بالطريقة المتبعة لتخزين المعلومات فيوضحها الجدول التالي.

جدول برقم(10)

الطريقة المتبعة لتخزين المعلومات

	التكرارات	النسبة
داخل ملف شخصي	16	%40
داخل قاعدة بيانات	0	%0
في شكل تقرير	24	%60
في بريدك الالكتروني	0	%0
المجموع	40	%100

أغلبية المبحوثين يقومون بتخزين المعلومات في شكل تقرير وخاصة المعلومات التي تحتاجها المؤسسة باستمرار، فهم يرون أن تخزين المعلومات في شكل تقرير يساعدهم في عملية الاسترجاع، في حين تعتمد مجموعة أخرى على الملفات الشخصية في تخزين المعلومات بحيث ترى بان الملف الشخصي أضمن و أسرع وسيلة لاسترجاع المعلومات، في حين نجدهم لا يستعملون البريد الالكتروني كإحدى الطرق لتخزين المعلومات، أما فيما يتعلق بالتخزين داخل قواعد البيانات فنجد النسبة منعدمة بالرغم من أن قاعدة البيانات وسيلة جيدة لتخزين المعلومات فهي توفر إمكانية استرجاعها بسهولة وبسرعة على عكس الطرق السالفة الذكر.

فهذه المعلومات المخزنة الغرض من تخزينها هو إتاحتها لجمهور المستفيدين متى استدعت الحاجة لذلك كما تتم بعدة طرق كما يوضحه الجدول التالي:

جدول برقم(11)

طرق بث المعلومات وإتاحتها لجمهور المستفيدين

	التكرارات	النسبة
الانترنت	06	%15
الاجتماعات	25	%62.5
نشرها في مجلات متخصصة	09	%22.5
المجموع	40	%100

نستنتج من الجدول أعلاه أن اكبر نسبة من المبحوثين يرون ان بث المعلومات يتم عن طريق الاجتماعات التي تعقد على مستوى المؤسسة والتي تناقش فيها مختلف المواضيع ومناقشة مختلف المعلومات التي حصل عليها أخصائي المعلومات من مصادر معلومات مختلفة و التي تتعلق بمشاكل المؤسسة و البحث فيها لإيجاد الحلول المنطقية والمناسبة لها،

اضافة الى المجلات المتخصصة في المرتبة الثانية، وفي المرتبة الاخيرة شبكة الانترنت بحيث لا تعتمد على شبكة الانترنت بدرجة كبيرة في بث المعلومات.

جدول برقم(12)

توفر المؤسسة على شبكة محلية

	التكرارات	النسبة
نعم	0	%0
لا	40	%100
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن المؤسسة لا تتوفر على شبكة محلية بالرغم من المكانة المرموقة التي تحتلها داخل المجتمع إلا انه لا يزال مشروع إنشاء شبكة محلية قيد الانجاز وهو ما أجمعت عليه عينة الدراسة و تبقى الأسباب مجهولة بالرغم من أن الشبكات المحلية تقدم إمكانيات مذهلة في مجال تبادل المعلومات، إذ أنها تستخدم برمجيات تطبيقية مخصصة لعدد من المستعملين بالإضافة إلى بساطة المشاركة في الملفات حيث يمكن لمستعملي الشبكة أن يتشاركوا فيها، وهو ما يسمح كذلك بتعزيز مكانة المؤسسة والإسهام بصفة كبيرة في بناء مجتمع المعرفة.

جدول برقم(13)

الاشتراك في قواعد البيانات

	التكرارات	النسبة
نعم	0	%0
لا	40	%100

المجموع	40	%100

نستنتج من إجابات الجدول أن المؤسسة لا تشترك في قاعدة بيانات بالرغم من كونها مصدر هام من مصادر المعلومات المختلفة.

جدول برقم(14)

دور أخصائي المعلومات في مجتمع المعرفة

	التكرارات	النسبة
نشر المعرفة	10	%25
إدارة المعرفة	12	%30
الوساطة المعلوماتية	18	%45
المجموع	40	%100

غالبية المستجوبون يجمعون على أن دور أخصائي المعلومات يكمن في الوساطة المعلوماتية بإعتباره يقوم بدور الوسيط بين الأوعية الفكرية و المستفيد، فهو بدلك يساعد المستفيدين في الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها و أشكالها من اجل القيام بمهامهم داخل المؤسسة، فيما اعتبرت فئة أخرى أن دور أخصائي المعلومات يتمثل في نشر المعرفة وذلك من خلال جمع المعلومات ومعالجتها ومن تم تخزينها عن طريق قواعد البيانات من اجل بثها للمستفيدين، في حين ترى نسبة أخرى من المستجوبين أن دور أخصائي المعلومات يكمن في إدارة المعرفة، داخل المؤسسة.

المحور الثالث: كفاءات و مهارات أخصائي المعلومات التي تؤهله للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

من خلال هذا المحور سوف نحاول التعرف على مختلف الكفاءات و المهارات التي يجب أن يتمتع بها أخصائي المعلومات و التي تؤهله للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

جدول برقم(15)

المهام التي يتقنها اخصائي المعلومات و التي تساعده في القيام بمهامك

	التكرارات	النسبة
مهارات فنية	7	%17.5
مهارات تقنية	9	%22.5
مهارات تكنولوجيا	18	%45
مهارات الاتصال	06	%15
المجموع	40	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أغلبية المبحوثين يتمتعون بمهارات تكنولوجيا لأن مهارات الحاسب الآلي هي من أساسيات الوعي المعلوماتي في عصرنا الحالي وخاصة أن المجتمعات تتسابق إلى الوصول إلى مجتمع المعرفة لذا وجب على أخصائي المعلومات إتقان المهارات التكنولوجية والمتمثلة في شبكات المعلومات الأساسية، وتصميم مواقع الويب وتطويرها بالإضافة إلى إدارة الوثائق وتحويلها من وثائق تقليدية إلى وثائق رقمية، لتأتي في المرتبة الثانية المهارات التقنية والمتمثلة في التعامل الجيد مع المستفيد وضرورة التفاعل مع استراتيجيات البحث في قواعد البيانات بالإضافة إلى القدرة على العمل وتطبيق معايير الإبتكار، لتليها المهارات الفنية والتي تتمركز حول القدرة على تحليل المعلومات وعرضها بكفاءة عالية في الأخير تأتي مهارات الإتصال بنسبة لابأس بها باعتبارها تعد أكثر من ضرورة لأخصائي المعلومات فهي نتيجة الاتصال المباشر بين المستفيدين من

خلال اقتناء مصادر المعلومات و تقديمها لخدمة جمهور المستفيدين. كما توجد مهارات أخرى والتي يجب على أخصائي المعلومات الإلمام بها وإتقانها و المتمثلة في المهارات اللغوية وبالأخص إتقان اللغة الانجليزية لكون معظم مصادر المعلومات متاحة باللغات الأجنبية وعلى رأسها اللغة الانجليزية .

جدول برقم(16)

طريقة اكتساب هذه المهارات

	التكرارات	النسبة
التكوين الذاتي	06	%15
الدورات التكوينية	07	%17.5
في ايطار المقررات الدراسية	18	%45
الممارسة والخبرة المهنية	09	%22.5
المجموع	40	%100

نستنتج من خلال نتائج الجدول أعلاه أن طرق اكتساب المهارات السالفة الذكر تختلف من مبحوث إلى آخر فبعض المستجوبين اكتسبوا هذه المهارات في ايطار المقررات الدراسية بمعنى كانت مبرمجة لهم خلال مشوارها الدراسي، كما نجد نسبة معتبرة اكتسبت هذه المهارات عن طريق الممارسة والخبرة المهنية ، ونسبة اخرى من الأفراد كان اكتسابهم لهذه المهارات عن طريق التكوين الذاتي و حب الاطلاع على كل ما هو جديد خاصة في مجال التكنولوجيات لمواكبة التطورات والتكنولوجيات.

جدول برقم(17)

الدورات التدريبية على مستوى المؤسسة

	التكرارات	النسبة
نعم	36	%90
لا	04	%10
المجموع	40	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من أفراد العينة اجمعوا على أن هناك دورات تدريبية على مستوى المؤسسة، لان التدريب يعد أكثر من ضرورة داخل المؤسسة وذلك من أجل مواكبة التطورات المعرفية و التكنولوجية.

جدول برقم(18)

الإمكانيات الواجب توفيرها لأخصائي المعلومات من أجل بناء مجتمع المعرفة

	التكرارات	النسبة
إمكانيات مادية	6	%15
خبرة بشرية	7	%17.5
وسائل تكنولوجيا	9	%22.5
دوارات تكوينية	18	%45
المجموع	40	%100

نستنتج من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين يرون بان الدورات التكوينية هي ما يجب توفيره الأخصائي المعلومات من اجل المساهمة في بناء مجتمع المعرفة وهذا لمواكبة هذه التطورات المتسارعة التي من شانها تعزيز مكانة أخصائي المعلومات داخل مجتمع المعرفة، كما تعتبر نسبة أخرى من المبحوثين انه يجب توفير

الوسائل التكنولوجية إذ أن مجتمع المعرفة يعرف انتشار كبير لتكنولوجيا الإعلام والاتصال و تكنولوجيا المعلومات والتي تطبق في مختلف مجالات العلمية والعملية، مما يستدعى ضرورة الاهتمام بالوسائط الإعلامية و المعلوماتية و تكييفها حسب الظروف الموضوعية لكل كيان مؤسستي سواء ما تعلق بالعتاد أو البرمجيات، كما عبرت نسبة لابأس بها من أفراد العينة على توفير إمكانيات بشرية باعتبار أن مجتمع المعرفة يتطلب توفير الرأس مال البشري و المتمثل في خبرة الموارد البشرية وكفاءتهم ومهاراتهم كأساس للتنمية البشرية أي من خلال الموارد البشرية يمكن استحداث المعلومات والمعارف والنفاد إليها و استخدامها، لتأتي في الأخير الإمكانيات المادية بحيث يجب توفير ميزانية خاصة للأبحاث التي يقوم بها أخصائي المعلومات، والتي يساهم من خلالها في بناء مجتمع المعرفة.

جدول برقم(19)

القيام بالدورات التكوينية

	التكرارات	**النسبة**
نعم	**37**	**%92.5**
لا	**3**	**%7.5**
في حالة الاجابة بنعم		
شخصية	**35**	**%87.5**
مبرمجة من طرف المؤسسة	**02**	**%05**
المجموع	**40**	**%100**

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن اغلبية المستج وبين قد

قاموا بإجراء دوارات تكوينية، بينما لم تقم فئة أخرى بذلك وقد يراجع ذلك إلى نقص الوعي بأهمية التكوين أو عدم توفر فرصة التكوين، أما فيما يتعلق بالأفراد الذين قامو بإجراء دورات تكوينية فنجد أن أغلبية المبحوثين اجمعوا على كونها ذاتية و ذلك من أجل الرفع من مهاراتهم و تطوير قدراتهم لمواكبة التطورات التقنية والتكنولوجية التي تعرفها المهنة .بينما نلاحظ أن هناك فئة قليلة قامت بدورات تكوينية مبرمجة من طرف المؤسسة.

جدول برقم(20)

عدد الدورات التكوينية خلال مشوارك المهني

	التكرارات	النسبة
مرة واحدة	19	%47.5
مرتين	00	%00
ثلاثة مرات	05	%12.5
أكثر من ثلاث مرات	13	%32.5
المجموع	40	%100

تبين نتائج الجدول أعلاه ان عدد الدورات التكوينية قد اختلفت بين المبحوثين فهناك من قام بدورة تكوينية واحدة بينما نسبة أخرى من المبحوثين تقر بأنهم قاموا بأكثر من ثلاثة دوارات تكوينية وذلك لعدم تخصصهم في مجال المعلومات مما خلق لديهم صعوبة في التعامل مع مختلف مصادر المعلومات فيما نجد نسبة لابأس بها قامت بثلاثة دوارات تكوينية، كما توجد مجموعة من المبحوثين لم يقوموا بدورات تكوينية خلال مشوارهم المهني، ونحن نرى بان التكوين من شأنه الرفع من قدرات أخصائي المعلومات المهنية وبالتالي تعزيز مكانته داخل مجتمع المعرفة.

المحور الرابع: مساهمة أخصائي المعلومات في عملية اتخاد القرار داخل المؤسسة

من خلال هدا المحور سنحاول معرفة مدى مساهمة أخصائي المعلومات في عملية اتخاد القرار داخل المؤسسة كما سنحاول إبراز الطريقة التي يساهم بها في عملية اتخاد القرار ونبين نوع اليقظة التي يطبقها من اجل وضع الخطط والبدائل ومعرفة العلاقة التي تربط بين اليقظة و عملية اتخاد القرار.

جدول برقم(21)

معرفة مصطلح اليقظة

	التكرارات	النسبة %
نعم	32	%80
لا	08	%20
المجموع	40	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين لهم علم بمصطلح اليقظة فيما نجد فئة لا بأس بها لم يسبق لهم وان سمعوا بهذا المصطلح، في حين أن المبحوثين الذين لهم علم بمصطلح اليقظة فكل له وجهة نظر، فمنهم من تعني له اليقظة بأنها نشاط مهيكل تقوم به المؤسسة للاطلاع على أخر المستجدات

أما حسب وجهة نظر فاني أرى بان اليقظة نشاط مستمر و متواصل يقوم به أشخاص، هيئات أو منظمات وحتى دول باستخدام وسائل و إمكانية معينة لرصد متغيرات المحيط بهدف تجميع المعلومات وتجهيزها ومن ثم تحويلها لاستخدامها في اتخاد القرار.

جدول برقم(22)

القيام بعملية اليقظة من اجل اتخاد القرار داخل المؤسسة

	التكرارات	النسبة %
نعم	18	%45
لا	22	%55
المجموع	40	%100

نستنتج من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة كبيرة من المبحوثين لا يقومون بعملية اليقظة من اجل اتخاد القرار داخل المؤسسة و اعتبروها من مهام المدير أو إطارات المؤسسة بالرغم من قيامهم بالبحث عن المعلومات وتحليلها ومن تم تقديمها الإطارات العاملة بالمؤسسة، فيما تقوم فئة من المستجوبين بعملية اليقظة من اجل اتخاد القرار داخل المؤسسة.

جدول برقم(23)

عملية اليقظة من اجل اتخاد القرار داخل المؤسسة

	التكرارات	النسبة %
اطارات المؤسسة	08	%20
المدير	14	%35
أخصائي المعلومات	18	%45
المجموع	40	%100

يظهر من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية المستجوبين يجمعون على أن أخصائي المعلومات هو من يتولى عملية اليقظة من اجل اتخاد القرار داخل المؤسسة، وذلك عن

طريق البحث عن المعلومات، معالجتها وتحليلها وتقديمها لمتخذي القرار، في حين ترى فئة أخرى من المستجوبين ان المدير هو من يتولى عملية اليقظة من اجل اتخاد القرار داخل المؤسسة لكونه يعرف المحيط الذي يعمل فيه كما انه متمكن من قطاعه ويعرف الفرص و التهديدات التي تحدق بالمؤسسة، فيما نلاحظ نسبة لا بأس بها من المستجوبين ترى أن بإمكان أي ايطار داخل المؤسسة أن يتولى عملية اليقظة من اجل اتخاد القرار داخل المؤسسة.

جدول برقم (24)

مساهمة أخصائي المعلومات في عملية اتخاد القرار

	التكرارات	النسبة %
إعطاء معلومات أنية	10	%25
إعطاء معلومات جديدة	10	%25
إعطاء معلومات كمية ونوعية	10	%25
إعطاء معلومات سريعة	10	%25
المجموع	40	%100

نستنتج من نتائج الجدول أعلاه أن أخصائي المعلومات يساهم مساهمة فعالة في عملية اتخاد القرار وذلك من خلال البحث عن المعلومات الجديدة والآنية والتي تمتاز بالنوعية الجيدة و بالكمية الكافية من أجل تقديمها لمتخذي القرار في الوقت المناسب.

جدول برقم(25)

نوع اليقظة التي يستخدمها في عملية إتخاد القرار

	التكرارات	النسبة %
اليقظة التجارية	07	%17.5
اليقظة الإستراتيجية	07	%17.5
اليقظة التنافسية	07	%17.5
اليقظة التكنولوجية	07	%17.5
اليقظة التسويقية	07	%17.5
اليقظة الاجتماعية	05	%12.5
المجموع	40	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أخصائي المعلومات يستخدم مختلف أنواع اليقظة من اجل عملية اتخاد القرار داخل المؤسسة، فهو يستعمل اليقظة التجارية من اجل توفير معلومات تجارية لمتخذي القرار والتي من شأنها تحقيق أقصى ربح ممكن، كما يقوم باليقظة الإستراتيجية و التي تعتبر رؤية مستقبلية للمؤسسة فهي تتطلب جمع المعلومات المتعلقة بكل خطر يهدد المؤسسة، أما فيما يخص اليقظة التكنولوجية تعتبر وسيلة لتحديد نشاطات المؤسسة وتسخير الإمكانيات و الإجراءات لمتخذي القرار بهدف الكشف عن كل التطورات الحاصلة في المجالات التقنية و التكنولوجية والتي تخدم المؤسسة حاليا و مستقبلا فهي تتطلب جمع المعلومات حول كل ما هو جديد في مجال التجهيزات والبرمجيات، لتأتي اليقظة التسويقية، واليقظة الاجتماعية.

جدول برقم(26)

اهمية الاتصال في عملية اليقظة

	التكرارات	النسبة %
نعم	36	%90
لا	4	%10
المجموع	40	%100

نستنتج من إجابات الجدول أعلاه أن غالبية المبحوثين يرون بأن الإتصال أمر مهم في عملية اليقظة باعتباره مصدر من مصادر المعلومات سواء كان هذا الاتصال شفهي أو كتابي فهو يساعد على معرفة المستجدات و التطورات وتزويد متخذي القرار بها، فيما نجد نسبة قليلة ترى بان الاتصال ليس له أية أهمية في عملية اتخاد القرار.

جدول برقم (27)

ضرورة في توظيف اليقظة من اجل وضع الخطط و البدائل المناسبة لاتخاذ القرار.

	التكرارات	النسبة %
نعم	40	%100
لا	0	%00
المجموع	40	%100

نستنتج من إجابات الجدول أعلاه أن المستجوبين أجمعوا على ضرورة توظيف اليقظة من أجل وضع الخطط و البدائل المناسبة لأية مشكلة تواجه متخذي القرار باعتبار هذا الأخير يحتاج يقظة معلوماتية دائمة و مستمرة والتي ترصد له كل ما هو جديد كما يقوم

بجمع معلومات عن الخطط البديلة والتي تلبي نفس الهدف.لذا فلا بد من من وجود بدائل لحل أية مشكلة تواجه متخذي القرار.

جدول برقم(28)

مساهمة اليقظة بقاء و استمرارية المؤسسة

	التكرارات	النسبة %
نعم	40	%100
لا	00	%00
المجموع	40	%100

يتضح من خلال نتائج الجدول أعلاه أن أفراد العينة أجمعوا على مساهمة اليقظة في بقاء و استمرارية المؤسسة باعتبار اليقظة نشاط مستمر يقوم به الأفراد باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لرصد المحيط بهدف تجميع المعلومات و تجهيزها ومن تم تحويلها لاستخدامها في اتخاد القرارات السليمة والتي تضمن للمؤسسة البقاء، الازدهار والرقي و الإستمرارية.

النتائج العامة

- يمتلك لأخصائي المعلومات كفاءات ومهارت عالية من شانها الرفع من الأدائه داخل المؤسسة وبالتالي المساهمة في بناء مجتمع المعرفة.
- يتمتع بمختلف المهارات الفنية والتقنية تماشي و متطلبات العصر.
- أخصائي المعلومات لديه القدرة على التكيف مع التغيرات التكنولوجيا المتسارعة.
- يتعامل مع المعلومات كمورد استثماري هام يحقق الرقي والإزهار للمؤسسة.
- يحتاج للدعم المادي من اجل نشاط البحث والتطوير، لكونه استثمار مستقبلي لرقي وازدهار المؤسسة.
- نقص التأهيل و التدريب بالنسبة لأخصائي المعلومات داخل المؤسسة.

النتائج على ضوء الفرضيات:

نستطيع أن نقيم أهم النتائج المتحصل عليها ومحاولة معرفة مطابقتها مع الفرضيات التي وضعت كحلول للإشكالية المطروحة و المتمثلة في الدور الذي يلعبه أخصائي المعلومات في بناء مجتمع المعرفة من خلال الإمكانيات المتاحة و الأدوار المنتظرة منه؟

وعليه كانت النتائج كالأتي:

<u>الفرضية الأولى:</u>

انطلاقا من تفريغ أسئلة المحور الأول والتعليق على النتائج مع التحليل، وبناء على الاستنتاجات المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الاولى الخاصة " طبيعة المعلومات التي يحتاجها أخصائي المعلومات للقيام بمهامه داخل المؤسسة " تحققت وذلك راجع لحاجة اخصائي المعلوماتي للمعلومات بمختلف انواعها من اجل القيام بمهامه داخل المؤسسة الاقتصادية وهذا ما تؤكده نتائج الجداول برقم (1.2.3.4.5).

الفرضية الثانية:

تبين لنا من خلال تفريغ نتائج المحور الثاني والتعليق على نتائجه وتحليلها ، بان الفرضية الثانية الخاص " الدور الفعال لأخصائي المعلومات في بناء مجتمع المعرفة من خلال البحث عن المعلومات، ومعالجتها، وتخزينها، وبثها " لم تتحقق نسبيا وذلك أن أخصائي المعلومات يبحث عن المعلومات عند الحاجة فقط، كما أن المؤسسة لا تتوفر على شبكة محلية بالرغم من أهمية الشبكة في نقل و تبادل المعلومات داخل المؤسسة، كما أن المؤسسة ليس لديها اشتراك في قواعد البيانات وهذا ما تؤكده الجداول برقم (6.15.16).

الفرضية الثالثة:

بناء على تفريغ أسئلة المحور الثالث و التعليق على النتائج مع التحليل من خلال الاستنتاجات الجزئية المتحصل عليها يمكن القول ان الفرضية الثالثة الخاصة " كفاءات ومهارات أخصائي المعلومات التي تؤهله للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة " تحققت لان أخصائي المعلومات يتمتع بمجموعة من المهارات الفنية و التقنية والتكنولوجية و الاتصال التى من شانها تعزيز مكانته داخل المؤسسة ومن تم المساهمة في بناء مجتمع المعرفة وهي ما تؤكده نتائج الجداول برقم (15.16.18).

الفرضية الرابعة:

انطلاق من تفريغ أسئلة المحور الرابع و التعليق على النتائج مع التحليل، وبناء على الاستنتاجات المتوصل إليها يمكن القول أن الفرضية الخاصة "مساهمة أخصائي المعلومات في عملية اتخاد القرار داخل المؤسسة " تحققت إلى حد ما لكون أخصائي المعلومات يقوم بالبحث عن المعلومات من اجل تقديمها لمتخذي القرار من اجل اتخاد القرار المناسب في الوقت المناسب وهو ما تؤكده نتائج الجداول برقم (22.23.25.28)

الاقتراحات و الحلول

بناء على النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة الميدانية لموضوع بحثنا ورغبة منا في اثراء هطا الموضوع فأننا نقدم فيما يلي بعض الاقتراحات:

- تحسيس المسؤولين بأهمية أخصائي المعلومات داخل المؤسسة الاقتصادية ودوره في بناء مجتمع المعرفة.
- تحقيق التفوق والميزة التنافسية من خلال استغلال الرأس مال البشري و المعرفة الجماعية.
- مواكبة المستجدات وخاصة في مجال التكنولوجيات و التقنيات.
- تسخير الإمكانيات المادية و البشرية، مع ضرورة التكوين للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة.
- ضرورة حفظ المعلومات بطريقة تضمن لنا سلمتها وتسهل علينا الوصول إليها.
- توفير البنية الأساسية لمجتمع المعرفة والمتمثلة في مختلف وسائل الاتصال.
- توفير قيادة واعية من لمتخذي القرار بوضع الخطط الاستراتيجية و الخطط البديلة من اجل عملية اتخاد القرار.

الخاتمة:

من خلال هده الدراسة التي قمنا بها حاولنا التطرق إلى احد المواضيع الجديدة، والتي تثير اهتمام الشعوب و المجتمعات وخصوص في السنوات الأخيرة بعد ظهور مجتمع المعرفة وزيادة الاهتمام بالموارد البشرية باعتباره أساس لتنمية الشاملة، لديها قدرة فكرية هائلة كما تعد مصدر من مصادر المعلومات و الابتكارات، وعنصرا فاعلا وقادر على المشاركة الايجابية في بناء مجتمع المعرفة من خلال البحث عن المعلومات و تقديمها لمتخذي القرار من اجل اتخاذ القرار المناسب في الزمان المناسب و المكان المناسب، لأنه وفي ظل التكنولوجيات المتسارعة والتي مست جميع المجالات والميادين، والتي غيرت من النظرة إلى الموارد البشرية من كونها مجرد مسؤولة عن مجموعة الأنشطة الروتينية إلى عناصر حيوي قادر على المساهمة في بناء مجتمع المعرفة من خلال ما تمتلكه من مهارات و كفاءات.

قائمة المراجع

الكتب باللغة العربية

1) السعيد مبروك، إبراهيم. المكتبة المدرسية و تحديات العولمة الثقافية. الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا النشر، 2009.

2) الصاوي، ياسر. إدارة المعرفة و تكنولوجية المعلومات. الكويت: دار السحاب للنشر والتوزيع، 2007.

3) المالكي، مجبل لازم .هندسة المعرفة و إدارتها في البيئة الرقمية .عمان: مؤسسة الوراق، 2010.

4) النجار، رضا محمد محمود.المراجع الالكترونية المتاحة على الانترنت.القاهرة : الدار المصرية اللبنانية،2009.

5) بدر، احمد. التكامل المعرفي لعلم المكتبات و المعلومات .القاهرة: دار غريب ،2002.

6) حشمت، قاسم.مدخل لدراسة المكتبات و علم المعلومات.القاهرة:دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع،1996.

7) خليفة، شعبان عبد العزيز. قاموس البنهاوي .القاهرة :العربي للنشر والتوزيع ،1991.

8) سيد، محمود أسامة.المكتبات و المعلومات في الدول المتقدمة و النامية. القاهرة: العربي للنشر و التوزيع، 1987.

9) صوفي،عبد للطيف.المراجع الرقمية و الخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية.قسنطينة:جامعة منتوري ،2004.

10) صوفي،عبد اللطيف.التكوين العالي في علوم المكتبات و المعلومات: أهدافه، أنواعه و اتجاهاته الحديثة.عين مليلة: دار الهدى،2003.

11) عبد الهادي محمد فتحي.الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات .القاهرة: دار غريب للطباعة و النشر.

12) عليان ،رابحي مصطفى.إدارة المعرفة.عمان: دار صفاء، 2007.

13) فهيم، مصطفى.الإعداد المهني و التربوي و الأخلاقي لأخصائي المكتبات. القاهرة: دار الفكر العربي، 2006.

14) مثاني، رضا. مجتمع المعلومات و التنمية أية علاقة. تونس: مركز النشر الجامعي، 2009.

15) محيريق، مبروكة عمر. التأهيل و التدريب المهني للعاملين بمرافق المعلومات في العصر الالكتروني. القاهرة: مجموعة النيل العربية، 2005.

الكتب باللغة الأجنبية

16 Grundstein, Michel. Le management des connaissances dans l’entreprise problématique. Axe de progrès, orientation research repoit.mg conseil, 2002, p106

القواميس و المعاجم

17) الصريرة،خالد عبده. الكافي في مفاهيم علوم المكتبات و المعلومات. الأردن: دار كنوز للمعرفة 2010

18) خليفة، شعبان عبد العزيز.قاموس البنهاوي .القاهرة :العربي للنشر والتوزيع ،1991.

19) قندلجي، إبراهيم عامر.المعجم الموسوعي.عمان: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2010.

مقالات الدوريات

20) زروقي،حسين جبور. الجديد لمهنة المعلومات في عصر هندسة المعرفة و إدارتها .مجلة مكتبة فهد الوطنية ، مج10،ع2.الرياض: 2005.

21) كريم، مراد. مجلة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية .ع23، 2007.

المؤتمرات و الندوات

22) بن الطيب، زينب. الأدوار الجديدة الأخصائي المعلومات في ظل مجتمع المعرفة.المؤتمر الثالث و العشرين للاتحاد العربي للمكتبات و المعلومات.ملتقى قطر،2012.

23) صبحي محمد الحناوي، منال. دور نظامي التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في بناء مجتمع المعرفة.ملتقى قطر.2012.

24) قموح، ناجية.بودربان، عزا لدين.الإستراتيجية الوطنية للمعلومات في الجزائر ودورها في بناء مجتمع المعرفة.رؤية تحليلية.ملتقى قطر.2012.

الرسائل الجامعية

25) إبراهيم بوناب، أسماء.دور أخصائي المعلومات في استقطاب الرواد للمكتبات. ماستر علم المكتبات: قسنطينة، 2011.

26) بشلم، ابتسام. بشلم،مريم.دور أخصائي المعلومات في تنمية الوعي المعلوماتي لدى مستفيدين المكتبات الجامعية.ماستر: علم المكتبات: قسنطينة، 2012.

27) شابونية، عمر. أنظمة الرصد المعلوماتي في المؤسسة الاقتصادية. دور أخصائي المعلومات. ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة .2008

28) كريم، مراد.مجتمع المعلومات و أثره في المكتبات الجامعية .دكتوراه:علم المكتبات :قسنطينة .جامعة منتوري قسنطينة، 2008.

29) ماضي، وديعة. دور أخصائي المعلومات في إدارة المعرفة داخل المكتبات الجامعية. ماجستير: علم المكتبات: قسنطينة: جامعة منتوري قسنطينة،2009.

ويبوغرافيا

30 Http://ar.wikipedia.org/wiki/

31 Http : //www.arabcin.net/arabiaall/2000/1.html.

32 Http://www.doc.abhatoo.net.articlephp.3

33 Http://www.cybrarans.journal.org.

34 Ara. Ali. Arg /shared/edam /Afli23_2012_rabhy. P.t.t.

35 http://ar.wikipedia.org.wiki.مجتمعالمعرفة

36 Http://uniesdoc.unesco.org/images/0014/001418/141843_pdf.

37) مدونة عربية على الخط تحت عنوان "طريق المعلومات"

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العلي و البحث العلمي

جامعة قسنطينة 2

معهد علم المكتبات و التوثيق



في ايطار انجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات و التوثيق تخصص تكنولوجيا جديدة و أنظمة معلومات توثيقي. تحت عنوان: أخصائي المعلومات و بناء مجتمع المعرفة الإمكانيات المتاحة و الأدوار المنتظرة.

تحت إشراف

أ.د ناجية قموح

إعداد الطالبة:

حاجي حفيزة

نضع هده الاستمارة بين أيديكم من أجل إفادتنا بالمعلومات حول الموضوع، وهده المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي مع كامل الشكر والتقدير.

ضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

محور البيانات الشخصية:

1 .الجنس

ذكر ☐ أنثى ☐

2.ما هي الشهادة المتحصل عليها ؟

ليسانس ☐ دبلوم دراسات الجامعية التطبيقية ☐

ماستر ☐ تقني سامي ☐

بكالوريا ☐

4. الخبرة و الأقدامية في العمل

اقل من 5 سنوا ☐ مابين 10 و 15 سنة ☐

ما بين 5 و 10 سنوات ☐ ما بين 15 و 20سنة ☐

أكثر من 20 سنة ☐

المحور الأول: طبيعة المعلومات التي يحتاجها أخصائي المعلومات للقيام بنشاطه داخل المؤسسة.

1_هل ترى بان أخصائي المعلومات يحتاج إلى معلومات من أجل القيام بمهامه ؟

نعم ☐ لا ☐

2_ما نوع هده المعلومات هل هي؟

معلومات اقتصادية ☐ معلومات تجارية ☐

معلومات تقنية ☐ معلومات تنافسية ☐

معلومات إدارية ☐ معلومات حول الزبائن ☐

3_ماهي الأداة التي تستعملها للحصول على هذه المعلومات؟

شبكة الانترنت ☐ مصلحة الأرشيف ☐

قواعد البيانات ☐ الزبائن ☐

4_ما نوع النشاط الذي تقوم به على مستوى المؤسسة؟

البحث عن المعلومات ☐ تخزين المعلومات ☐

معالجة المعلومات ☐ بث المعلومات ☐

5_ماهي المصادر التى تستخدمها للاطلاع على أخر المستجدات وتزويد المؤسسة بمصادرها؟

مجلات متخصصة ☐ الانترنت ☐

معارض ☐ مؤتمرات ☐

تقارير العمل ☐ مجلات الكترونية ☐

أخرى ؟

....

المحور الثاني: الدور الفعال لأخصائي المعلومات في بناء مجتمع المعرفة من خلال البحث عن المعلومات ومعالجتها و تخزينها وبثها.

6_هل تقوم بالبحث عن المعلومات ؟

نعم ☐ لا ☐

اذ كانت الإجابة بنعم هل يكون دلك:

عند الحاجة فقط ☐

باستمرار ☐

7_ماهي مصادر المعلومات التي تبحث فيها ؟

مصادر تقليدية ☐ مصادر الكترونية ☐

8_ هل تستخدم شبكة الانترنت للبحث عن المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

9_هل ترى بان شبكة الإنترنت وسيلة فعالة لجمع المعلومات؟

نعم ☐ لا ☐

10_ماهي الطريقة التى تتبعها لتخزين المعلومات ؟

داخل ملف شخصي ☐ في شكل تقرير ☐

داخل قاعدة بيانات ☐ في بريدك الالكتروني ☐

11_كيف يتم بث المعلومات من أجل إتاحتها لجمهور المستفيدين؟

عن طريق الانترنت ☐ عن طريق اجتماعات ☐

عن طريق نشرها في مجالات متخصصة ☐

أخرى؟

....

12_هل تتوفر مؤسستكم على شبكة محلية؟

نعم ☐ لا ☐

إذ كانت الإجابة بنعم ،ماهي؟

....

....

13_ هل هناك اشتراك في قواعد بيانات ؟

نعم ☐ لا ☐

إذ كانت الإجابة بنعم ،فماهي؟

....

....

14_ماهو دور أخصائي المعلومات في مجتمع المعرفة؟

نشر المعرفة ☐ إدارة المعرفة ☐

الوساطة المعلوماتية ☐

المحور الثالث: كفاءات و مهارات أخصائي المعلومات التي تؤهله للمساهمة في بناء مجتمع المعرفة.

15_ماهي المهام التي تتقنها و التي تساعدك في القيام بمهامك على أكمل وجه؟

مهارات فنية ☐ مهارات تكنولوجية ☐

مهارات تقنية ☐ مهارات الاتصال ☐

16_عن طريق ماذا تم اكتساب هده المهارات ؟

اجتهاد شخصي ☐ في ايطار المقرر الدراسي ☐

تكوين مسبق ☐ عن طريق الممارسة ☐

17_هل هناك دورات تدريبية على مستوى المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

18_ حسب رأيك ماهي الإمكانيات الواجب توفيرها لأخصائي المعلومات من اجل بناء مجتمع المعرفة؟

إمكانيات مادية ☐ وسائل تكنولوجية ☐

إمكانيات بشرية ☐ دورات تكوينية ☐

أخرى ؟

....

....

19_هل قمت بإجراء دوارات تكوينية؟

نعم ☐ لا ☐

ادا كانت الإجابة بنعم :

هل هي شخصية ☐ مبرمجة من طرف المؤسسة ☐

20_ كم عدد الدورات التكوينية التي قمت بها خلال مشوارك المهني؟

مرة واحد ☐ ثلاثة مرات ☐

مرتين ☐ أكثر من ثلاثة مرات ☐

المحور الرابع: مساهمة أخصائي المعلومات في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

21_هل سبق وان سمعت بمصطلح اليقظة؟

نعم ☐ لا ☐

إذ كانت الإجابة بنعم ماذا يعني لك هدا المصطلح؟

....

....

....

....

22_هل تقوم بعملية اليقظة من أجل اتخاذ القرار داخل المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

23_ من يتولى عملية اليقظة من أجل اتخاذ القرار في المؤسسة ؟

ايطار في المؤسسة ☐ المدير ☐

أخصائي المعلومات ☐

أخرى ؟

....

24_كيف يساهم أخصائي المعلومات في عملية اتخاذ القرار؟

إعطاء المعلومات أنية ☐ إعطاء معلومات كمية و نوعية ☐

إعطاء معلومات جديدة ☐ إعطاء معلومات سريعة ☐

25_ما نوع اليقظة التى تستخدمها من أجل تطبيق عملية اتخاذ القرار؟

اليقظة التجارية ☐ اليقظة التكنولوجية ☐

اليقظة الإستراتيجية ☐ اليقظة التسويقية ☐

اليقظة التنافسية ☐ اليقظة الاجتماعية ☐

26_هل ترى بان الاتصال أمر مهم في عملية اليقظة ؟

نعم ☐ لا ☐

27_هل ترى بان هناك ضرورة في توظيف اليقظة من أجل وضع الخطط و البدائل المناسبة من أجل اتخاذ القرار؟

نعم ☐ لا ☐

28_هل اليقظة تساهم في بقاء و استمرارية المؤسسة؟

نعم ☐ لا ☐

الملخص

يعتبر أخصائي المعلومات من أكثر الموارد البشرية أهمية داخل مجتمع المعرفة ، فالعنصر البشري المؤهل تأهيل أكاديميا هو وحده القادر على إحداث التغير داخل المؤسسات ذلك بما يمتلكه من معارف وخبرات وتجارب في مجال المعلومات من خلال البحث عن المعلومات وتوظيفها و تقديمها لمتخذي القرارات داخل المؤسسة.
وبما أن المؤسسة الاقتصادية ذات طابع خدماتي فهي تسعى دائما إلى إرضاء مستفيديها من خلال ما تقدمه من خدمات وهدا يتطلب منها توفير موارد بشرية ذات كفاءة عالية، تساهم في بناء مجتمع المعرفة ومن تم تحقيق أهدافها.

تتجلى أهمية هذا البحث في معرفة الدور الذي يلعبه أخصائي المعلومات في المؤسسة الاقتصادية ومدى مساهمته في بناء مجتمع المعرفة من خلال ما يمتلكه من معارف وخبرات لأنه الشخص الذي يتعامل مع مختلف مصادر المعلومات من خلال اختيارها، جمعها، اقتنائها، تنظيمها ومن تم بثها من اجل تقديمها لمتخذي القرار.
اعتمدنا في انجاز هذه الدراسة على المنهج الوصفي المناسب لمثل هذا النوع من الدراسات و استعملنا استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد قسمت إلى 4 محاور تظم 28سؤال موزعة على 40 مبحوث موزعين على مديريات مؤسسة نفطال وهو الشئ الذي مكننا من الحصول على معطيات مهمة حول الموضوع ومعالجته من خلال الفرضيات المطروحة في البحث ومن تم اكتشفنا أن أخصائي المعلومات له دور فعال في بناء مجتمع المعرفة وهذا ما استخلصنه من نتائج البحث المحصل عليها.

الكلمات المفتاحية

أخصائي المعلومات _ مجتمع المعرفة_ مؤسسة نفطال قسنطينة.

Résumé

Spécialiste de l'information est l'une des ressources humaines les plus importantes au sein de la société de la connaissance, l'élément humain qualifié académiquement qualifie est seule capable d'apporter des changements au sein de l'institution et donc comme des attributs de connaissances, expérience et d'expertise dans le domaine de l'information, a travers la recherche D'informations et l'emploi, et soumis aux décideurs au sein de l'institution, depuis l'institution économique avec le caractére de mes services efforçons toujours de satisfaire le bénéficiare par le biais de leurs services, ce qui les oblige à fournir des ressources humaines avec une grande efficacité, contribuer à bàtir une société fondée sur la connaissance et de ses objectifs ont été atteints. L'importance de cette recherche est de déterminer le rôle joué par spécialistes de l'information dans l'institution économique et sa contribution à la construction d'une société du savoir par quelle possédait les connaissances et les options parce que la personne qui traite avec les différentes sources d'information grâce choisi se sont réumis pour l'acquisition, l'organisation et ensuite décider de se Soumettre aux décideurs.

Nous avons adopté dans la réalisation de cette étude sur la méthode descriptive appropriée pour ce gener d'étude, nous avons utilisé un questionnaire comme un outil de collecte de données a été divisée en 4 axes systématiques,28 questions reparties sur 40 répondants, répartis en districts, les institution NAFTAL est la chose qui nous a permis d'obtenir des données de tâché sur le sujet et traitées par les hypothèses mis en avant dans la recherche et a découvert que le spécialiste de l'information instrumental dans la construction de la société du savoir et ce résumé des résultats obtenus .

Mots-clés :

Informations spécialisées-la société de la connaissance- NAFTAL fondation Constantine.

Sommaire

The spécialiste of information are considered frome the most important human reusourses in the society of knowledge, though, the competen academic suitable humanist element is the only capable one to make changes inside all institution and to heree all knowledge and experiences in the domain of information through the research of information, include it and exposeit to those who take decisions the institution, and since the economic institution is for service type it can ain always to satify its benificiers through caiat it girees of services and this requires fromit to provide another humanist resources which foor a high competency, it contributes in the construction of a knowledgable socity which ainis to realise its objectives.

The importance of this reserch is to know the role that the specialists of infromation plys in the economic institution and to what extent it contribntes in the construction of society of information through what it has of knowledge and experiences becouse it is the one who deals with different information references through choose it, collect it, puchose it, organiise it and then present it to decision makers.

We relied to do this stuety on the appropriate desciptiee method on the same type of studies and we used the questionnaire as a toop to collect infomation and i twas devided into 04 chapters which included 28 questions distribeted for 40 researcher in the institution NAFTAL and this is what makes us able to obtain important information around subject through the exposed hypothesis in the research and from that we hone found out that the specialists of the society knowledge and these are the results that weve got frome the research we have.

<u>Key words :</u>

The specialists of information Society of knowledge _Institution of Naftal Constantine.